عزوف الشباب عن العمل المزرعي بواحة سيوه

The reluctance of young people from agricultural work in Siwa Oasis

اعداد

د. حسام الدين إبراهيم أحمد عبد العال

Dr. Hossam Eldeen Ebrahim Ahmed Abdelaal

أستاذ باحث مساعد بقسم الإرشاد الزراعي شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية مركز بحوث الصحراء

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

استلام البحث : ٢٢ / ٩ /٢٠٢٠ قبول النشر: ٨ / ١٠ / ٢٠٢٠

المستخلص :

هدفت البحث التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية للشباب المبحوثين بمنطقة البحث، والتعرف على مجالات العمل التي يمارسوها، ودوافع عزوفهم عن العمل الزراعي، وتحديد العلاقة بينها وبين متغيراتهم المدروسة، والتعرف على مقترحاتهم للتشجيع على مزاولة العمل الزراعى بمنطقة البحث. وقد تم إجراء هذا البحث على عينة عشوائية بسيطة من الشباب الذكور فى الفئه العمرية (١٥ – ٢٤سنة) العازفين عن العمل الزراعى بمنطقة البحث وفقاً لمعادلة كريجسى ومورجان بلغ قوامها ١٦٣ مبحوثاً بنسبة ٥٧.٨٠% من شاملة البحث التى تم تحديدها بمعرفة الإخباربين من القيادات المحلية والمهنية بمنطقة البحث وتم توزيعها وفقاً لنسب تواجدهم بالوحدات المحلية المشكلة لمنطقة البحث. وتم تجميع البيانات البحثية بالمقابلة الشخصية خلال شهري مارس وابريل ٢٠٢٠ ، وإستخدم عدة أدوات ومقاييس إحصائية فى تحليلها كالتكرارات، والنسب المئوية، ومعامل الإرتباط البسيط ليبرسون. ويمكن توضيح أهم نتائج البحث فيما يلى :

١- قام المبحوثون بممارسة عدد ثلاث عشر مجالاً عند تركهم العمل فى زراعة الأرض كان أهمها: العمل فى مجال الفنادق والمنتجعات البيئية، وتنظيم رحلات السفارى، والعلاج بالدفن فى الرمال بنسب (٩٦.٩%، و٨٦.٥%،و٧٩.١%) على الترتيب وجاء فى المرتبة الأخيرة مجال الوظائف الحكومية بنسبة (٢.٤%).

٢- أن متوسط درجة دوافع المبحوثين لعزوفهم عن العمل الزراعى بمنطقة البحث قد بلغ (١.٧٨ درجة) بنسبة (٨٩.٠%) وهى تقع فى الفئه المرتفعة.

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

٣- أمكن ترتيب المحاور المدروسة لدوافع عزوف المبحوثين عن العمل المزرعي بمنطقة البحث ترتيباً تنازلياً وفقاً لمتوسط درجة دوافع عزوفهم ونسبتها المئوية: محور تدنى الدخل الناتج عن زراعة الأرضى (١.٨٤ درجة) بنسبة(٩٢.٠%)، ثم محور طبيعة العمل المزرعي (١.٧٧ درجة) بنسبة (٨٨.٥%)، تم محور تفضيل مجالات عمل غير زراعة الأرض (١.٧٤درجة) بنسبة (٨٧.٠%).

٤- تباينت إستجابات المبحوثين للبنود السبعة عشر المدروسة فى المحاور الثلاثة لدوافع عزوفهم عن العمل الزراعى بمنطقة البحث جاء فى مقدمتها إقبال الشباب للعمل الاسهل والمكسب السريع عن زراعه الأرض بمتوسط درجة (٢.٠ درجة) ونسبة مئوية(١٠٠.٠%) ثم تدرجت الدوافع لتصل إلى رغبة الشباب للمعيشة الحضرية بمدينة سيوه بمتوسط درجة(١.٠٤ درجة) وبنسبة مئوية (٥٢.٠ %).

٥- أن (٤٨.٥%) من المبحوثين يقعون فى فئة المعرفة المرتفعة لدوافع عزوفهم عن العمل الزراعى بمنطقة البحث وأن (٣٤.٣%) منهم يقعون فى الفئة المتوسطة، فى حين بلغت الفئة المنخفضة (١٧.٢%) من إجمالى المبحوثين.

٦- وجود علاقة إرتباطية عكسية ومعنوية بين درجة دوافع المبحوثين لعزوفهم عن العمل المزرعي بمنطقة البحث عند مستوى معنوية ٠.٠١ بكل من حيازة الأرض الزراعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، واالإتجاه نحو العمل الزراعى، واالإتجاه نحو الإرشاد الزراعى، وعند مستوى معنوية ٠.٠٥ بكل من المشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة الإجتماعية التطوعية، والتمسك بالعادات والتقاليد السيوية، وكانت العلاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند مستوى معنوى ٠.٠١ بكل من الدخل الشهرى، والإستعداد للتغيير وعند مستوى ٠.٠٥ بكل من عدد أفراد الاسرة، والإنفتاح على العالم الخارجى.

٧- ذكر المبحوثون ثمانية مقترحات من وجهة نظرهم تقلل وتمنع عزوف الشباب على مزاولة العمل الزراعي جاء فى مقدمتها تدعيم الجهود الإرشادية الموجهة للشباب نحو تشجعهم على مزاولة العمل الزراعى، وتوفير القروض الحسنة بدون فوائد للشباب لإستخدامها فى تغطية تكإلف زراعة الأرض، وتقديم التسهيلات اللازمة للشباب للحصول على مستلزمات الإنتاج الزراعى فى مصادر موثوق بها بالنسب المئوية (٩٢.٠%، و٨٠.٤%، و٦٨.١%) على الترتيب.

Abstract:

The research aimed to identify the personal and social characteristics of the young respondents in the research area, identify the areas of work they practice, and the motives for their reluctance to work in agriculture, determine the relationship

between them and their studied variables, and identify their proposals to encourage the practice of agricultural work in the research area. This research was conducted on a simple random sample of young males in the age group (15-24 years) who are reluctant to agricultural work in the research area, according to the Kreigsi and Morgan equation, with a strength of 163 respondents, representing 57.80% of the comprehensive research, which was determined by the knowledge of the news of local and professional leaders in the area The research was distributed according to the percentage of their presence in the local units formed in the research area. The research data was collected in the personal interview during the months of March and April 2020, and several tools and statistical measures were used in their analysis, such as frequencies, percentages, and the Libras on simple correlation coefficient. The most important results of the research can be explained as follows:

1- The respondents practiced thirteen fields when they left the work in cultivating the land, the most important of which were: working in the field of hotels and eco-resorts, organizing safari trips, and burial treatment in the sand at rates of (96.9%, 86.5%, and 79.1%), respectively. And in the last place came the field of government jobs with a rate of (2.4%).

2-The average degree of the respondents' motives for their reluctance to work in agriculture in the research area reached (1.78 degrees) with a percentage of (89.0%), which falls in the high category.

3- It was possible to arrange the studied axes for the motives of the respondents' reluctance from agricultural work in the research area in descending order according to the average degree of their reluctance motives and their percentage: the axis of low income resulting from land cultivation (1.84 degrees) by (92.0%), then the axis of the nature of agricultural work (1.77

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

degrees). At a rate of (88.5%), the preference for fields of work other than cultivating the land (1.74 degrees) was axis with a percentage of (87.0%).

4- The respondents' responses to the seventeen items studied varied in the three axes of the motives for their reluctance to work in agricultural work in the research area, foremost among which came the youth's demand for easier work and quick gain for cultivating the land with an average degree (2.0 degrees) and a percentage (100.0%), then the motives gradually increased to reach the desire of young people of urban living in Siwa city with an average degree of (1.04 degrees) and a percentage of (52.0%).

5- That (48.5%) of the respondents fall into the category of high knowledge due to the motives for their reluctance to work in agriculture in the research area and that (34.3%) of them fall into the middle category, while the low category amounted to (17.2%) of the total respondents.

6- There is an inverse and significant correlation between the degree of respondents' motives for their reluctance to work in the research area at a significant level of 0.01 with each of the tenure of agricultural land, tenure of farm animals, presentation of agricultural information sources, the trend towards agricultural, and the trend towards legalization, and at the level of 0.05 for both social participation, Voluntary social community, adherence to Siwa customs and traditions, and the positive and significant correlation was at a significant level of 0.01 for both monthly, and willingness to gather, and at a level of 0.05 for both family luck, and openness to the outside world.

7- The respondents mentioned eight proposals from their point of view that reduce and prevent the reluctance of young people to engage in agricultural work, foremost among which was strengthening the guidance efforts directed to young people

towards encouraging them to engage in agricultural work, providing good loans without interest for young people to be used to cover the costs of cultivating the land, and providing the necessary facilities for young people to obtain On the requirements of agricultural production in reliable sources in percentages (92.0%, 80.4%, and 68.1%), respectively.

المقدمة والمشكلة البحثية

قامت الحضارة المصرية منذ قديم الأزل على حرفة الزراعة بصفة أساسية، حيث كانت ولازالت عصب الإقتصاد القومي لإرتباطها الوثيق بتوفير الاحتياجات الغذائية للسكان، وإذا كانت الزراعة طريقة أساسية لحياة المجتمع الريفي بصفة خاصة، فهي بالنسبة للمجتمع كله ريفه وحضره مصدر استمرار لبقائه في هذا الكون.

وتعد التنمية الزراعية ضرورة لا غنى عنها وهي السبيل الوحيد لتحقيق التقدم، والرخاء، وتحسين مستوى المجتمعات الريفية، ليس فقط من خلال زيادة الدخل المزرعى ولكن من خلال تحسين مهارات السكان الريفيين الإدارية والفنية لحسن إدارة مواردهم بكفاءة **(جامع، ٢٠١٠، ص٢).**

ويعتبر الشباب العنصر المتحرك والنشط بالمجتمع، وعليه يقع العبء الأكبر فى دفع عجلة التنمية، نظرا لما يمثله من أهمية خاصة، كونه فى مرحلة العطاء ويمتلك القدرة البدنية والذهنية العالية، كما يعتبر الشباب الريفى سندا للتنمية الزراعية لما يملكه من طاقة وقدرة ووعى وقابلية للتغير، حيث تعتبر الزراعة مجال مفتوح لتشغيل الشباب وبالتالى المساهمة فى حل مشكلة البطالة التى أصبحت فى تزايد مستمر، إلا أن هذه الوظيفة تعطلت تماما وبدلاً من أن تمتص الزراعة الأيدى العاملة نجد هروبا منها بالرغم من تزايد نسبة البطالة بين الشباب الراغب فى العمل وتكاد تقتصر مهنة الزراعة حالياً في أغلب الأحوال على فئة كبار السن والتي تتسم بعدم المرونة في التكيف مع معطيات العلم الحديثة وعدم الرغبة في التجديد وانخفاض كفاءة العمل.

ويشوب إنخفاض إهتمام القوى العاملة الشابة فى القطاع الزراعى الكثير من العواقب لاسيما فيما يتعلق بإستدامة هذا القطاع فى المستقبل، هذا ومع تزايد عدد السكان سيكون هناك عبء فى تلبية الطلب المتزايد على الغذاء، لذلك ستواجه الحكومات تحديا كبيرا فى زيادة كفاءة وانتاجية الغذاء، لذلك يجب تعزيز اهتمام الشباب بالزراعة ليصبحوا الجيل القادم من الزراع **(Susilowati, 2014, p.2)**

حيث أنه مع تزايد عدد سكان وتناقص الإنتاجية الزراعية يتعرض الإنتاج الزراعى للخطر، لذلك يلعب المزارع الشباب دور هام في ضمان الأمن الغذائي

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

للأجيال المقبلة، لكنهم يواجهون العديد من التحديات والتى أوضحها ("Basnet " 2015, p.5) فى التالى:

١- عدم الوصول الى الموارد الإنتاجية والسيطرة عليها (الأرض، ورأس المال) والأسواق: ويرجع ذلك إلى أن الغالبية من الشباب لايملكون الأرض الزراعية ولا يملكونها إلا فى حالة وفاة الأب، أويعملون بشكل موسمى، أو ليس لهم قرار فى العملية الزراعية لان القرار لآبائهم، أو عدم وجود مؤسسات مالية تخدم القطاع الزراعى وإن وجدت فهم يهتمون بكبار الزراع، أو عدم قيام شباب الزراع بإنشاء اسواق خاصة بهم.

٢- عدم كفاية المهارات والمعارف فى مجال الإنتاج والأعمال المزرعية: يفتقر الشباب للمعرفة والمهارات الزراعية، وتعتبر عملية تنمية المهارات ونقل التكنولوجيا الحديثة من أهم عوامل جذب الشباب للزراعة إلا أنه لم يتم دمجها ضمن البرامج الحكومية لذلك لايرى الشباب أى مستقبل للزراعة.

٣- تقلبات الأسعار: تسبب عدم وجود سياسة سعرية محددة للمنتجات الزراعية فى إنخفاض أسعارها خاصة مع الإنفتاح الإقتصادى وإنخفاض التعريفة الجمركية فتبدو المنتجات المستوردة رخيصة الثمن مقارنة بالمنتجات المحلية.

ففي السنوات الأخيرة من القرن الماضي إزداد عزوف الشباب الريفي عن إمتهان الزراعة والمشاركة في الأنشطة الزراعية، مدفوعاً بتطلعاته في تحقيق أوضاع إقتصادية واجتماعية أفضل من خلال الإنخراط في مهن أو حرف في بعض القطاعات الحديثة صناعية كانت أو خدمية هذا بالإضافة إلى أسباب ودوافع أخرى مما أدى إلى إنتشار البطالة بين الشباب الريفي، حيث تتعدد أسباب ودوافع عزوف الشباب عن الزراعة، ولعل من أهم هذه الأسباب والدوافع الازدياد المستمر فى أسعار الآراضى الزراعية، ووجود عجز فى البنية التحتية الريفية، وعدم وجود سياسات وبرامج حكومية داعمة للأسر الزراعية، وعدم وجود منظمات خاصة بشباب الزراع (Basnet, 2015, pp.3-4)، وكذلك مستوى التعليم، والفقر، والمخاطر التى تواجه القطاع الزراعى، وعدم رغبة الآباء فى امتهان أبناءهم للزراعة (Manalo et al 2016, pp.12-14,)، وايضاً التدفق النقدي الضئيل في الزراعة، والنظرة المتدنية لمهنة الزراعة(Vidyalaya , 2019, p.38) ، كما قد يعزف الشباب الريفى عن الزراعة بسبب صعوبة حصولهم على القروض أو الأراضى وبالتالى صعوبة المشاركة فى الزراعة على حسابهم الخاص، أما أولئك الذين يعملون فى الزراعة من أموالهم الخاصة فاذا لم يتمكنوا من الحصول على القروض أو الأراضى الزراعية من آباءهم فيتوجب عليهم القيام بأعمال أخرى لزيادة رأس المال اللازم لشراء أو إستئجار الأراضى والإستثمار فى الزراعة وبالتالى عليهم اللجوء لأعمال مدرة للدخل

لتوفير رأس المال الذى يمكنهم من الإستثمار فى الزراعة لاحقا (Mudege et al, 2019, p.4)، كما تعتبر محدودية المعارف والمهارات في الزراعة الحديثة،وتقنيات المعالجة والتسويق من أهم التحديات التى تواجه شباب الزراع فى العمل الزراعى (ministry of agriculture,animal industry & fisheries Of Uganda, 2017, p.12) .

ويعتمد جذب شباب الزراع إلى الزراعة على اساس الربح المتوقع الحصول عليه، لذا يجب توفير برنامج قروض بدون فوائد لشراء الأرضى الزراعية لتشجيع شباب الزراع على البدء فى انشاء مزارعهم الخاصة، وتوفير الدعم والتدريب لشباب الزراع (Miller, 2010, pp. 59,81)

وفى ضوء تلك التحديات، تنتهج بعض الحكومات عدة مبادئ لجذب الشباب فى الزراعة والتى أوجزتها وزارة الزراعة والصناعة الحيوانية والسمكية بأوغندا "ministry of agriculture, animal industry & fisheries" (2017, pp. 9-10) فى التالى:

١- تعزيز البيئة التمكينية لتشغيل الشباب Strengthening the enabling environment for the youth employment: سيتم التركيز على إزالة العقبات والقيود الملزمة التي تحظر تشغيل الشباب لفترة طويلة في الزراعة والمتمثلة فى نقص المهارات، والتمويل، وعدم القدرة على تحمل معدات الإنتاج، وعدم القدرة على إمتلاك الأرض.

٢- دعم الإرشاد الزراعي الموجه للشباب Supporting youth-oriented agricultural extension: من خلال إعتماد مدارس المزارعين الحقلية، ومدرسة المزارعين الصغار لإجراء دورات لبناء قدرات الشباب المعرضين للمخاطر، ومراجعة وتكييف المبادئ التوجيهية بشأن دمج خدمات الإرشاد الموجهة نحو الشباب فى هذه المدارس.

٣- تحسين تعليم الشباب وتعلمهم Improving youth education and learning: من خلال مراجعة المناهج الزراعية الحالية لجعلها أكثر إستجابة لإحتياجات الشباب في الزراعة الحديثة، وتعزيز التدريب المهني الزراعي.

٤- دعم ريادة الشباب Supporting youth entrepreneurship : كإستراتيجية رئيسية لضمان العمالة المربحة في الزراعة، حيث تقوم الحكومة بتشجيع ودعم رواد الأعمال الزراعيين من الشباب كحافز لخلق فرص العمل وتوليد الدخل.

٥- التكيف والتخفيف من مخاطر الأعمال الزراعية Adaptation to and mitigation of agribusiness risks: من خلال قيام الحكومة باستثمار الجهود

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

المبذولة لزيادة التكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف من آثارها، وضمان الإلتزام بمعايير الصحة والسلامة المهنية.

وأوضح "Susilowati" (2014, pp. 15- 16) أن دور الحكومات فى جذب الشباب للعمل الزراعى يتمثل فى التالى:

١- الإبتكار Innovation : وذلك عن طريق إدخال المبتكرات الحديثة مثل وسائل التواصل الإجتماعى فى العمل المزرعى والتى تعزز روح المشاركة بين الشباب، وهنا يبرز دور خريجى كليات الزراعة فى جذب الشباب للعمل بالزراعة من خلال نشر معلوماتهم الزراعية من خلال هذه الوسائل.

٢- التحفيز Incentives: من خلال برامج لتحفيز الشباب مثل توفير الدعم المادى ودعم المدخلات الزراعية، واعطاء الأولوية للشباب فى الحصول على الأراضى الزراعية.

٣- البنية التحتية Infrastructure: يجب توفير بنية تحتية قوية مثل النقل والطاقة والاتصالات والتعليم.

٤- الإستثمارInvestment: يولد الإستثمار تاثيرات متضاعفة على المدخلات والمخرجات، لذلك لا يجب الاعتماد على الإستثمار الحكومى فقط بل يتعين تشجيع الإستثمار الخاص.

٥- المؤسسات Institutions: يجب بناء المؤسسات الزراعية التى يتوافر بها تسهيلات الإنتاج، والإئتمان، والمعلومات، والأنشطة الزراعية، وادارة ما بعد الحصاد، لذا يجب تطوير سياسات تدريب الشباب على الأعمال التجارية، والتمويل، والتكنولوجيا، والاسواق

كما أوضح "Basnet" (2015, p.9) أنه يمكن للحكومات جذب الشباب للعمل بالقطاع الزراعى من خلال:

١- منح المزارعين الصغار حقوق ملكية أو استخدام أو تأجير الأراضي الزراعية لمدة ٢٥ عامًا على الأقل.

٢- توفير برامج زراعية خاصة ومتكاملة وخدمات دعم للمزارعين الشباب، بما في ذلك التعليم والتدريب، والإرشاد، والتدريب على القيادة، والإئتمان، والتكنولوجيات، والمدخلات الزراعية، والمعدات والآليات المناسبة، والإعانات، والتأمين، والأسواق، ويمكن تدريب المزارعين الصغار كأصحاب مشاريع ريفية شابة، مع التركيز على الإنتاج المستدام والمعتمد على البيئة الزراعية.

٣- تسهيل مشاركة الشباب فى السياسات والبرامج المتعلقة بهم، وإنشاء مراكز معلومات للشباب.

٤- تحسين البنية التحتية وتوفير الضمان الإجتماعى للزارع الشباب.

٥- دعم الأسر الزراعية من خلال دمج السياسات والبرامج المتكاملة المتعلقة بالإصلاح الزراعى والتنمية الريفية والأسواق والتجارة، مما سيزيد من دخل الزراع، وبالتالى تغيير آراء الشباب نحو الزراعة.

ولضمان النجاح فى جذب الشباب للقطاع الزراعى توصى "Policy Brief" (2015, n.p) باتباع التالى:

١- تغيير عقلية المجتمع نحو الزراعة واعتبارها خيار وظيفى مجزى ومحترم.

٢- ضمان وصول المنتجات الزراعية للأسواق.

٣- الترويج للزراعة كمهنة لتشجيع الشباب على إمتهانها من خلال عرض قصص النجاح الزراعى فى وسائل الإعلام.

٤- إنشاء قاعدة بيانات للشباب بالمناطق الريفية تتضمن إعداد الشباب العاطلين لتشغليهم فى الزراعة.

هذا ولما كان جهاز الإرشاد الزراعى يعتبر أحد أهم الأجهزة المنوطة بالتنمية الزراعية، حيث يهدف إلى إستثمار كل ما فى المجتمع الزراعى من موارد وامكانيات طبيعية وبشرية، ولتحقيق تلك التنمبة المرجوة، فإن الأمر يتطلب طاقات بشرية واعية تمتلك المعارف والإتجاهات والمهارات اللازمة لأداء رسالتها، وياتى الشباب فى مقدمة هذه الطاقات وعليهم قبل غيرهم مسئولية إنجاح خطط التنمية الريفية سواء كان ذلك بالأرضى القديمة أو المجتمعات الجديدة والمناطق الصحراوية.

ولما كانت واحة سيوه بالصحراء الغربية لجمهورية مصر العربية تزخر بمقومات نشاط الإنتاج الزراعى القائم على زراعات الزيتون والنخيل بالإضافة إلى الأنشطة السياحية والتجارية والعلاجية والترفيهية المُدرة للدخل السريع عن النشاط الزراعى، ولقد تبين ضعف مساهمة الشباب السيوى فى الفئة العمرية من(١٥ إلى ٢٤) سنة فى الأعمال المزرعية، ويتوقع أن تتطور التركيبة العمرية المشتغلين بالعمل المزرعى بالواحة خلال العقد القادم فى إتجاه زيادة نسبة كبار السن وذلك بسسبب عزوف الشباب المتواصل من الإرتباط بالعمل المزرعى وباتجاتهم نحو الإنخراط فى الأعمال الأكثر إدراراً للدخل والمرتبطة بالانشطة غير الزراعية بالواحة لتحقيق أوضاع إقتصادية وإجتماعية أفضل **(مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة مطروح، ٢٠٢٠).**

وعلى ما تقدم فإن هذا البحث ينطلق من فرضية مؤداها أن القائمين على العمل الإرشادى الزراعى بواحة سيوه يجب أن يولوا إهتمام خاص لتفعيل وتحفيز مشاركة الشباب السيوى فى العمل الزراعى باعتبارهم مورد هام بجب تنميته والاستفادة منه فى ممارسة الأنشطة الزراعية لتفعيل آليات التنمية الزراعية المستدامة بتلك الواحة،

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

ومن هنا كان الإهتمام لإجراء هذا البحث بُغية التعرف على أسباب عزوف الشباب عن العمل المزرعي بواحة سيوه، من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما هى الخصائص الشخصية والإجتماعية للشباب المبحوثين بمنطقة البحث؟
٢- ما هى مجالات العمل التى يمارسها الشباب المبحوثين بمنطقة البحث؟
٣- ما هى دوافع الشباب المبحوثين لعزوفهم عن العمل المزرعي بمنطقة البحث؟
٤- ما هى العلاقة الإرتباطية بين درجة دوافع الشباب المبحوثين لعزوفهم عن العمل المزرعي بمنطقة البحث وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة؟
٥- ما هى مقترحات الشباب المبحوثين للتشجيع على مزاولة العمل المزرعي بمنطقة البحث؟

أهداف البحث :

اتساقاً مع مشكلة البحث السابق عرضها، فقد تحددت أهداف البحث فيما يلى :

١- التعرف على الخصائص الشخصية والإجتماعية للشباب المبحوثين بمنطقة البحث.
٢- التعرف على مجالات العمل التى يمارسها الشباب المبحوثين بمنطقة البحث.
٣- التعرف على دوافع الشباب المبحوثين لعزوفهم عن العمل المزرعي بمنطقة البحث.
٤- تحديد العلاقة الإرتباطية بين درجة دوافع الشباب المبحوثين لعزوفهم عن العمل المزرعي بمنطقة البحث وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة.
٥- التعرف على مقترحات الشباب المبحوثين للتشجيع على مزاولة العمل المزرعي بمنطقة البحث.

الفروض البحثية :

لما كانت أهداف البحث من الأول للثالث والهدف الخامس ذوطبيعة إستكشافية فلم يوضع لهم فروض بحثية، أما هدف البحث الرابع والخاص بالعلاقة بين درجة دوافع الشباب المبحوثين لعزوفهم عن العمل المزرعي بمنطقة البحث وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة فتم صياغة الفرض النظري لهذا البحث الذى يمكن أن يصف طبيعة هذه العلاقة ويحقق هدف البحث على النحو التالى :

(توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة دوافع المبحوثين لعزوفهم عن العمل الزراعى بمنطقة البحث كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية : السن، وعدد سنوات التعليم، والحالة الزواجية، وعدد افراد الأسرة، والدخل الشهرى، وحيازة الأرض الزراعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة الإجتماعية التطوعية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية،

والإنفتاح على العالم الخارجى، والتمسك بالعادات والتقاليد السيوية، والإستعداد للتغيير، واالإتجاه نحو العمل المزرعي، واالإتجاه نحو الإرشاد الزراعى).

هذا وقد تم وضع الفرض الاحصائى المقابل فى صورتة الصفرية لإختبار صحة هذا الفرض البحثى.

التعريفات الإجرائية

وتشتمل على :

١- **الشباب :** مرحلة الشباب هى المرحلة التى يكتمل فيها البناء العضوى والوظيفى للمكونات الإساسية لجسم الإنسان كالعضلات والغدد، **(أبوالحسن، ٢٠٠٦، ٢٥١).** ومرحلة الشباب هى مرحلة عمرية تتروح ما بين (١٨- ٣٥) سنة يكتمل فيها النمو الجسمى والعقلى والنفسى، وهى مرحلة النضج الإجتماعى والنفسي والبيولوجى، ويعتبر المجتمع المصرى الشخص البالغ من العمر ١٨ سنة هو شخص منفرد بذاته، له الحق فى استخراج بطاقة شخصية وبطاقة انتخابية، أما الشخص البالغ من العمر٣٥ سنة فقد بلغ إكتمال نضجه وإستقراره الشخصى والوظيفى، فهى بداية مرحلة يحاول فيها تدعيم وتأكيد انجازاته فى المرحلة السابقة **(محمد،١٩٩٨).**

وتناولت منظمة الأمم المتحدة فى تعريفها للشباب فى المرحلة العمرية ما بين ١٥ إلى ٢٤ سنة (٢٠٢٠، الشبكة العنكبوتية، www.U.N.O)

وعلى هذا فيقصد بالشباب فى هذا البحث: مجموعة الشباب من الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ إلى ٢٤ سنة بمنطقة البحث.

٢- **الشباب العازفين عن العمل المزرعي :**

ويقصد بهم فى هذا البحث مجموعة الشباب من الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ إلى ٢٤ سنة وقد إمتنعوا عن ممارسة العمل الزراعى ليمارسوا عدد من مجالات العمل غير زراعة الأرض، وتم تحديدهم بمعرفة الإخباريين من القيادات القبلية والمهنية بمنطقة البحث.

٣- **دوافع عزوف الشباب عن العمل المزرعى :**

ويقصد به فى هذا البحث مجموعة من الدوافع التى أدت إلى عزوف الشباب عن العمل الزراعى وبلغ عددها سبعة عشر بندأ موزعة على ثلاثة محاور رئيسة هى: محور طبيعة العمل الزراعى واشتمل على سبعة بنود، ومحور تدنى الدخل الناتج عن زراعة الأرض واشتمل على خمسة بنود، ومحور تفضيل مجالات عمل غير زراعة الأرض واشتمل على خمسة بنود.

الطريقة البحثية

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

تتضمن الطريقة البحثية خطة وإجراءات البحث الميدانى من حيث منهجية البحث، والمجال الجغرافى، والمجال البشرى، والمجال الزمنى ثم أداة جمع البيانات، ومعالجتها كمياً، وتحليلها إحصائياً، كما يلى :

١- منهج البحث :

إعتمد البحث على منهج المسح الإجتماعى بالعينة فى إستيفاء بياناته، كما إعتمد على المنهج الوصفى فى وصف متغيراته، كما إعتمد على المنهج الكمى فى تحديد العلاقة بين متغيره التابع ومتغيراته المستقلة.

٢- المجال الجغرافى :

يقصد به المنطقة التى أُجرى فيها البحث الميدانى، وقد أجرى هذا البحث بواحة سيوه أحد المراكز الإدارية لمحافظة مطروح، وتشمل على مدينة سيوه وخمسة وحدات محلية قروية هي: المراقى، وأغورمى ،وبهى الدين، وأبو شروف، وأم الصغير، وهى إحدى المنخفضات الطبيعية بالصحراء الغربية وتقع فى الجزء الشمالى الغربى لجمهورية مصر الغربية، وعلى بعد ٣٠٠ كم جنوب غرب مدينة مرسى مطروح ،وعلى بعد ٦٥ كم من الحدود المصرية إلبية غربا (واحه جغبوب)، وتحدها من الشمال هضبة صخرية متصلة مكونه سلسلة من الجبال، أما حدودها الجنوبية فهى سلسلة كثبان وتلال رملية تعتبر بداية بحر الرمال الأعظم، وتتميز الواحة بزراعة نخيل البلح والزيتون فضلاً عن كونها تحوى العديد من الأماكن السياحية مثل: معبد آمون، وهيكل آمون، ومدينة أكرويلبس بطبقات مبانيها، وعين الشمس (عين الحمام)، و(عين كيليوباترا)، و(وجبل الموتى)، و(وجبل الدكرور)، وقصر الروم، واثار قريشت، واثار جبل خميسة، وأثار البحرين، وأثار العهد الاغريقى والرومانى والمسيحى والاسلامى، وأماكن الاستشفاء من الامراض الروماتزمية (مركز المعلومات ودعم أتخاذ القرار بمحافظة مطروح ٢٠٢٠)، لذا تزدهر الانشطة السياحية والتجارية بواحه سيوه لتنافس الانشطة الزراعية بها.

٣- المجال البشري :

يقصد به الأفراد الذين طبق عليهم البحث الميداني، ويترتب علي تحديد هؤلاء الأفراد تحديد عينه البحث، ونظراً لتعذر وجود بيانات بالسجلات أوالمصادر الثانوية بمركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة مطروح يمكن الإعتماد عليها في تحديد الشباب من الذكور في الفئه العمرية من ١٥إلى ٢٤ سنه والعازفين عن العمل الزراعي ويمارسون عدد من مجالات العمل غير زراعة الأرض بواحة سيوه، لذا فقد تم اللجوء إلى عدد من الاخباريين من بعض القيادات المحلية البدوية بالواحة وبعض

القيادات المهنية من المهندسين بالإدارة الزراعية ومدير المركز الإرشادي وأعضاء مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية بالواحة والذين تم إختيارهم بناء على خبرتهم ومعرفتهم بشئون مجتمعهم المحلى من خلال سؤالهم عن تحديد الشباب من الذكور فى الفئة العمرية من ١٥ إلى ٢٤ سنة والعازفين عن العمل الزراعي ويمارسون عدد من مجالات العمل غير زراعة الأرض بالواحة، وقد أعتبر الشباب العازف عن ذلك الأمر كل ما ذكره ثلاث أو أكثر من الاخباريين وقد تم إعداد قائمة بهؤلاء الشباب بلغ عددهم (٢٨٢) شاباً، منهم (١٢١) شاب بمدينة سيوه، و(٦٧) شاب بالوحدة المحلية بالمراقى، و(٣٤) شاب بالوحدة المحلية بأغورمى، و(٢٧) شاب بالوحدة المحلية ببهى الدين، و(٢٢) شاب بالوحدة المحلية بأبو شروف، وآخيراً (١١) شاب بالوحدة المحلية بأم الصغير، وبذا تم تحديد إطار شاملة هذا البحث بعدد (٢٨٢) شاب قد عزفوا عن العمل الزراعي في هذه الواحة سواء من قاطنى مدينة سيوه والوحدات المحلية الريفية المشكلة لها والتى تتسم جميعها بنمط الحياة الزراعية.

وهذا وقد تم تحديد حجم العينة بمعلومية حجم الشاملة بإستخدام معادلة كريجسي ومورجان (kreicie &Morgan,1970 pp 607-710) وقد بلغ قوامها (١٦٣) مبحوثاً بنسبة (٥٧,٨٠%) من الشاملة التى تم تحديدها بمعرفه الاخباريين من القيادات المحلية والمهنية لتحديد الشباب من الذكور الفئة العمرية عن ١٥ إلى ٢٤ سنة والعازفين عن العمل الزراعي ويمارسون عدد من مجالات العمل غير زراعة الأرض بواحة سيوه، وقد تم سحبهم بطريقة عشوائية بسيطة من القائمة التى تم إعدادها لحصرهم مع مراعاه نسب تواجدهم بالوحدات المحلية المشكلة لواحة سيوه، فكانت عينة البحث علي النحو التإلى: (٧٠) مبحوثاً بمدينة سيوه، و(٣٩) مبحوثاً بالوحدة المحلية بالمراقى، و(٢٠) مبحوثاً بالوحدة المحلية بأغورمي، و(١٥) مبحوثاً بالوحدة المحلية ببهي الدين،و(١٣) مبحوثاً بالوحدة المحلية بأبو شروف، وآخيراً (٦) مبحوثين بالوحدة المحلية بأم الصغير.

جدول رقم(١) شاملة وعينة البحث من الشباب الذكور العازفين عن العمل المزرعي بواحه سيوه

الوحدات المحلية لمركز سيوه	الشاملة		العينة	
	عدد*	٪	عد*د	٪
مدينة سيوه	١٢١	٤٢,٩١	٧٠	٤٢,٩٤
المراقى	٦٧	٢٣,٧٦	٣٩	٢٣,٩٣
أغورمي	٣٤	١٢,٠٦	٢٠	١٢,٢٧
بهي الدين	٢٧	٩,٥٧	١٥	٩,٢٠
أبو شروف	٢٢	٧,٨٠	١٣	٧,٩٨

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

أم الصغير	١١	٣,٩٠	٦	٣,٦٨
الإجمالى	٢٨٢	١٠٠.٠٠	١٦٣	١٠٠.٠٠

جمعت وحسبت من الإخباريين من القيادات المحلية القبلية والقيادات المهنية بالواحة.

٤- المجال الزمني :

ويقصد به الفترة الزمنية التى تم خلالها جميع البيانات الميدانية، حيث تم تجميع بيانات هذا البحث خلال مارس وابريل ٢٠٢٠ بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين.

٥-أداة جمع البيانات :

إعتمد البحث فى جمع البيانات علي مصدرين لتحقيق أهداف البحث، تمثل أولهما في المصادر الثانوية ممثلة في كل الإدارة الزراعية بواحة سيوه والجمعية التعاونية الزراعية بالواحة، ومركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة مطروح، أما ثانيهما فيتعلق بالبيانات المحققة لآهداف البحث والتي جمعت من مصادرها الأولية بإستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين، وذلك بعد إجراء إختبار مبدئي للإستمارة علي عشرين من الشباب العازفين عن العمل المزرعي الوارد أسمائهم بالكشف الذى تم التحصل عليه بناء علي مقابلة الإخباريين من القيادات القبلية والمهنية بالواحة ولم تتضمنهم عينة هذا البحث، وتم إجراءات التعديلات والتأكد من صلاحية الإستمارة لجمع البيانات، وقد روعي في تصميم الإستمارة إنها تحقق أهداف البحث.

٦- إعداد إستمارة الاستبيان والمعالجة الكمية للبيانات :

قد اشتلمت الإستمارة على أربعة اجزاء كما يلى :

الجزء الأول: أختص بقياس المتغيرات المستقلة لهذا البحث والتى إشتملت علي كل من : السن، وعدد سنوات التعليم، والحالة الزواجية، وعدد أفراد الاسرة، والدخل الشهري، وحيازة الأرض الزراعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة الإجتماعية التطوعية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والإنفتاح على العالم الخارجي، والتمسك بالعادات والتقاليد السيويه، والإستعداد للتغيير، والإتجاه نحو العمل الزراعي، والإتجاه نحو الإرشاد الزراعي.

الجزء الثاني: تناول سؤال للتعرف علي مجالات العمل التي يمارسها الشباب المبحوثين بمنطقة البحث عند عزوفهم عن العمل الزراعي، وتم حصر تلك المجالات في عدد ثلاثة عشر مجالاً من خلال الزيارات الميدانية للباحث، ومقابلة القيادات القبلية والرسمية بمنطقة البحث.

الجزء الثالث: تناول سؤال للتعرف علي دوافع عزوف المبحوثين عن العمل الزراعي بمنطقة البحث وتم حصر تلك الدوافع في عدد سبعة عشر بنداً موزعة علي ثلاث

محاور رئسية أختص المحور الاول بطبيعة العمل الزراعي، واشتمل على سبعة بنود، وتناول المحور الثاني تدنى الدخل الناتج عن زراعة الأرض وبه خمسة بنود، وأختص المحور الثالث بتفضيل مجالات عمل غير زراعة الأرض وإشتمل علي خمسة بنود، وتم حصر تلك البنود من خلال اللقاءات الميدانية للباحث مع القيادات القبلية والرسمية بمنطقة البحث.

الجزء الرابع: تناول سؤال مفتوح عن مقترحات المبحوثين لتشجيع الشباب علي مزاوله العمل الزراعي بمنطقة البحث.

هذا وقد تم معالجة البيانات المتحصل عليها من إستجابات المبحوثين كميا بما يتلائم وتحليلها إحصائياً وإستخلاص النتائج اللازمة لتحقيق أهداف البحث وفقاً لما يلى :-

أولاً : القياس الرقمي للمتغيرات المستقلة :

يمكن تناولها علي النحو التإلى :

١- السن:

ويقصد به الرقم الخام الذى ذكره المبحوث لعدد سنوات سنه لأقرب سنة ميلادية عند جمع بيانات البحث من الشباب المبحوثين الذين تم تحديدهم بالفئه العمرية من(١٥ إلى ٢٤ سنة) كمؤشر رقمي لقياس متغير سن المبحوثين، حيث تم تقسيم مدي سن المبحوثين إلى فئتين متدرجتين تصاعدياً لأعلي هما : الفئة الأولي (من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنه)، والفئة الثانية (من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنه) وتم توزيع المبحوثين عليهما وفقاً لإستجابتهم.

٢- عدد سنوات التعليم:

ويقصد به عدد السنوات التى قضاها المبحوث فى التعليم الرسمي حتي وقت إجراء المقابلة كمؤشر لقياس متغير عدد سنوات تعليم المبحوث، حيث أعطي درجة الصفر للمبحوث الأمى، وأربع درجات لمن يقرأ ويكتب بدون شهادة دراسية متساوي مع من أتم الصف الرابع الإبتدائي، أما بقية المبحوثين فأعطى كل مبحوث درجة واحدة عن كل سنه من السنوات التي قضاها في التعليم الرسمي، وقد تراوح المدي الفعلي للمبحوثين وفقاً لعدد سنوات تعليمهم بين (صفر-١٦) درجة، وتم تقسيم هذا المدي علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لآعلي هم : الفئة المنخفضة (أقل من ٦ سنوات)، والفئة المتوسطة (من ٦ إلى أقل من ١٢ سنه)، والفئة المرتفعة (١٢سنة فأكثر)، وتم توزيع المبحوثين عليهم وفقاً لإستجاباتهم.

٣- الحالة الزواجية:

ويقصد به الحالة الإجتماعية للمبحوث حتي وقت إجراء المقابلة، وتم التعبير عن متغير الحالة الزواجية كمتغير إسمي مكون من فئتين الأولي أعزب والثانية متزوج،

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

وأعطيت الرموز الرقمية (١، ٢) علي الترتيب، وتم إستخدام إسلوب المتغيرات الصماء لإجراء إختبار الإرتباط لهذا المتغير مع المتغير التابع للبحث.

٤- عدد أفراد الأسرة:

ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث المقيمين معه فى نفس المسكن والذين يشتركون معاً في وحده معيشية واحدة، وتم التعبير عن متغير عدد أفراد الأسرة برقم مطلق، وقد تراوح المدى الفعلي للمبحوثين وفقاً لعدد أفراد أسرهم بين(١، ٩) أفراد، وتم تقسيم هذا المدي علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي هم الفئة المنخفضة (أقل من ٤ أفراد)، والفئة المتوسطة (من ٤ إلي أقل من ٧ أفراد)، والفئة المرتفعة (٧ أفراد فأكثر) وتم توزيع المبحوثين عليهم وفقاً لإستجابتهم.

٥- الدخل الشهرى:

ويقصد به ما يتحصل عليه المبحوث من أموال خلال الشهر، وتم التعبير عن متغير الدخل الشهري للمبحوث بالجنيه باستخدام الرقم المطلق، وقد تراوح المدي الفعلي للمبحوثين وفقاً للدخل الشهري بين (١٥٠٠- ٤٤٠٠) جنيه، وتم تقسيم هذا المدي علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي هم الفئة المنخفضة (أقل من ٢٥٠٠ جنيه)، والفئة المتوسطة (من ٢٥٠٠ إلى أقل من ٣٥٠٠ جنيه) والفئة المرتفعة (٣٥٠٠ جنيه فأكثر) وتم توزيع المبحوثين عليهم وفقاً لاستجاباتهم.

٦- حيازة الأرض الزراعية:

ويقصد به عدد الأفدنة الزراعية التي يحوزها المبحوث، وقد تم التعبير عن متغير حيازة الأرض الزراعية للمبحوث بالافدنة باستخدام الرقم المطلق، وقد تراوح المدي الفعلي للمبحوثين وفقاً لحيازة الأرض الزراعية بين (٠- ٤) فدان، وتم تقسيم هذا المدي علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي هم : الفئة المنخفضة (أقل من ١ فدان)، والفئة المتوسطة (من ١ إلى أقل من ٣ فدان)، والفئة المرتفعة (٣ فدان فأكثر) وتم توزيع المبحوثين عليهم وفقاً لاستجاباتهم.

٧- حيازة الحيوانات المزرعية :

ويقصد به عدد رؤوس الأغنام والماعز التي يحوزها المبحوث، وقد تم التعبير عن متغير حيازة الحيوانات المزرعية للمبحوث بعدد رؤوس الأغنام بإستخدام الرقم المطلق، وقد تراوح المدي الفعلي للمبحوثين وفقاً لحيازة الحيوانات المزرعية بين (صفر- ١٤) رأس، وتم تقسيم هذا المدي علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لاعلي هم : الفئة المنخفضة (أقل من ٥ رأس)، الفئة المتوسطة (من ٥ إلى أقل من ١٠ رأس)، والفئة المرتفعة (١٠ رأس فأكثر)، وتم توزيع المبحوثين عليهم وفقاً لإستجاباتهم.

٨- المشاركة الإجتماعية الرسمية:

ويقصد بها مشاركة المبحوث في المنظمات المجتمعية الرسمية الموجودة بالمنطقة، وتم قياس متغير المشاركة الإجتماعية الرسمية علي أساس عضوية المبحوث في خمس من المنظمات المجتمعية الموجودة بالمنطقة وهي (الجمعية التعاونية الزراعية، وجمعية تنمية المجتمع المحلي، وحزب سياسي، ومجلس الأباء في مدارس الابناء، ومركز الشباب)، وقد أعطي المبحوث درجتين في مشاركته في أي من هذه المنظمات ودرجة واحدة عن عدم مشاركته بها، وإعتبر البحث حاصل جمع تلك الإستجابات مؤشراً رقمياً لقياس درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، وبذلك تراوح مدي متغير المشاركة الإجتماعية الرسمية بين (٥-١٠) درجات، وتم تقسيم هذا المدي علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وهم : الفئة المنخفضة (أقل من ٧ درجات) والفئة المتوسطة (من ٧ إلى أقل من ٩ درجات)، والفئة المرتفعة (٩ درجات فأكثر)، وتم توزيع المبحوثين عليهم وفقاً لإستجابتهم.

٩- المشاركة الإجتماعية التطوعية:

ويقصد به مدي إسهام المبحوث في خدمة مجتمعة المحلي من خلال خمسة عناصر وهي المال والأرض والعمل والآلات والرأي، وتم قياس متغير المشاركة الإجتماعية التطوعية علي أساس مساهمة المبحوث فى الخمسة عناصر السابق الإشارة إليها، وقد أعطي للمبحوث درجتين في حالة مساهمته في أي منها، ودرجة واحدة عن عدم مساهمته في أي من تلك العناصر، وإعتبر البحث حاصل جمع تلك الاستجابات مؤشراً رقمياً لقياس المشاركة الإجتماعية التطوعية، وبذلك تراوح مدي متغير المشاركة الإجتماعية الرسمية بين (٥)، و (١٠) درجات، وتم تقسيم هذا المدى على ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وهم : الفئة المنخفضة (أقل من ٧ درجات)، والفئة المتوسطة (من ٧ إلى أقل من ٩ درجات) والفئة المرتفعة (٩ درجات فأكثر)، وتم توزيع المبحوثين عليهم وفقاً لاستجاباتهم.

١٠- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية:

ويقصد به تعرض المبحوث لعدد من المصادر التي يحصل منها علي المعلومات الزراعية المتواجدة بالمنطقة، وتم قياس متغير التعرض لمصادر المعلومات الزراعية علي أساس تعرض المبحوث لثمانية من مصادر المعلومات الزراعية المتواجدة بالمنطقة وهى: (المهندسون بالإدارة الزراعية، والعاملون بالجمعيات التعاونية الزراعية، والباحثون بمحطة بحوث مركز بحوث الصحراء، والعاملون بالمشروعات الزراعية المنفذه بالمنطقة، والأهل والجيران من ذوى الخبرة الزراعية، والبرامج الزراعية بالتلفزيون، والفقرات الزراعية بالراديو، والمواقع الزراعية علي شبكة المعلومات الدولية)، وقد أعطي للمبحوث درجتين في حالة تعرضه لأي منها، ودرجة واحدة في حالة عدم تعرضها لأي من تلك المصادر، وإعتبر البحث حاصل جمع تلك

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

الإستجابات مؤشراً رقمياً لقياس درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وبذلك تراوح مدي متغير التعرض لمصادر المعلومات الزراعية بين (٨)، (١٦) درجة، وتم تقسيم هذا المدي علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وهم : الفئة المنخفضة (أقل من ١١ درجة)، والفئة المتوسطة (من ١١ إلى أقل من ١٤ درجة)، والفئة المرتفعة (١٤ درجة فأكثر)، وتم توزيع المبحوثين عليهم وفقاً لإستجابتهم.

١١- الإنفتاح علي العالم الخارجي :

ويقصد به تواصل المبحوث علي العالم الخارجي والبيئة المحيطة به وانفتاحه عليها، وتم قياس متغير الإنفتاح علي العالم الخارجي من خلال اربعة عبارات وهي : بتزور المناطق المجاورة لمنطقتك، وبتزور مدينة مرسى مطروح عاصمة المحافظة، وبتزور محافظات آخري داخل مصر، سافرت خارج جمهورية مصر العربية، وأستخدام تصنيف (دائما، احيانا، نادراً، لا) حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر) علي الترتيب، وإعتبر حاصل جمع تلك الاستجابات مؤشراً رقمياً لقياس الإنفتاح علي العالم الخارجي، وبذلك تراوح مدي متغير الإنفتاح علي العالم الخارجي من (صفر)، (١٢) درجة، وتم تقسيم هذا المدي علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وهم : الفئة المنخفضة أقل من (٥ درجات) والفئة المتوسطة (من ٥ إلى أقل من ٩ درجات)، والفئة المرتفعة (٩ درجات فأكثر)، وتم توزيع المبحوثين عليهم وفقاً لإستجابتهم.

١٢- التمسك بالعادات والتقاليد السيوية:

ويقصد به من تمسك المبحوث بما ورثه من الأباء والأجداد من عادات وتقاليد تخص المجتمع السيوي، وتم قياس متغير التمسك بالعادات والتقاليد السيوية من خلال مقياس يتكون من عشرة عبارات إعتبر كل منها متدرجاً لأنماط الإستجابة حيث إستخدم البحث تصنيف (موافق - محايد - غير موافق)، وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية وذلك وفقاً الإتجاه العبارة، وإعتبر البحث حاصل جمع استجابات المبحوث علي تلك العبارات العشر مؤشراً رقمياً لقياس متغير التمسك بالعادات والتقاليد السيوية، وعليه فقد بلغ الحد الأدني للمقياس ١٠ درجات وبلغ حده الاعلى ٣٠درجة، وتم تقسيم هذا المدي علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وهم الفئة المنخفضة (أقل من ١٧ درجة)، والفئة المتوسطة (من ١٧ إلى أقل من ٢٤ درجة)، والفئة المرتفعة (٢٤ درجة فأكثر)، وتم توزيع المبحوثين عليهم وفقاً لإستجاباتهم.

١٣- الإستعداد للتغيير:

ويقصد به مدي ميل المبحوث نحو التغيير من نمط المعيشة التى يعيش فيها، وتم قياس متغيرات الإستعداد للتغيير من خلال مقياس يتكون من سبع عبارات إعتبر كل

منها متدرجاً لأنماط الإستجابة، حيث إستخدم البحث تصنيف (موافق - محايد - غير موافق)، وأعطت الدرجات (٣، ٢، ١) في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية وذلك وفقاً الإتجاه العبارة، وإعتبر البحث حاصل جمع إستجابات المبحوث علي تلك العبارات السبع مؤشراً رقمياً لقياس متغير الإستعداد للتغيير، وعليه فقد بلغ الحد الأدني للمقياس ٧ درجات، وبلغ حده الاعلي ٢١ درجة، وتم تقسيم هذا المدي علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وهم : الفئة المنخفضة (أقل من ١٢ درجة)، والفئة المتوسطة من (١٢ إلى أقل من ١٧ درجة)، والفئة المرتفعة (١٧ درجة فأكثر)، وتم توزيع المبحوثين عليهم وفقاً لإستجابتهم.

١٤- الإتجاه نحو العمل الزراعي:

ويقصد به ميل المبحوث نحو العمل الزراعي، وتم قياس متغير الإتجاه نحو العمل الزراعى من خلال مقياس يتكون من ستة عشر عبارة إعتبر كل منهما متدرجاً لأنماط الإستجابة، حيث إستخدم البحث تصنيف (موافق - محايد - غير موافق)، وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) فى حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية وذلك وفقاً لإتجاة العبارة. وإعتبر البحث حاصل جمع استجابات المبحوث علي تلك العبارات الستة عشر مؤشراً رقمياً لقياس متغير الإتجاه نحو العمل الزراعي، وعلية فقد بلغ الحد الأدني للمقياس ١٦ درجة، وبلغ حده الاعلي ٤٨ درجة، وتم تقسيم هذا المدي علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وهم : الفئة المنخفضة (أقل من ٢٧ درجة)، والفئة المتوسطة (من ٢٧ إلى أقل من ٣٨ درجة)، والفئة المرتفعة (٣٨ درجة فأكثر)، وتم توزيع المبحوثين عليهم وفقاً لإستجابتهم.

١٥- الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي:

ويقصد به ميل المبحوث نحو الإرشاد الزراعى، وتم قياس متغير االإتجاه نحو الإرشاد الزراعى من خلال مقياس يتكون من ثلاث عشر عبارة، إعتبر كل منها متدرجاً لأنماط الإستجابة، حيث إستخدم البحث تصنيف (موافق - محايد - غير موافق)، وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية وذلك وفقاً الإتجاه العبارة، وإعتبر البحث حاصل جمع استجابات المبحوث علي تلك العبارات الثلاثة عشر مؤشراً رقمياً لقياس متغير الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى، وعليه فقد بلغ الحد الأدني للمقياس ١٣ درجة، وبلغ حده الاعلي ٣٩ درجة، وتم تقسيم هذا المدي علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي هم : الفئة المنخفضة (أقل من ٢٢ درجة)، والفئة المتوسطة (من ٢٢ إلى أقل من ٣١ درجة)، والفئة المرتفعة (٣١ درجة فأكثر)، وتم توزيع المبحوثين عليهم وفقاً لإستجابتهم.

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

ثانياً : القياس الرقمى للمتغير التابع :

تم قياس المتغير التابع لهذا البحث (دوافع المبحوثين لعزوفهم عن العمل المزرعي بمنطقة البحث) من خلال سبعه عشر بنداً موزعة على ثلاثة محاور رئيسية أختص المحور الأول بطبيعة العمل الزراعى وإشتمل على سبعة بنود، وتناول المحور الثانى تدنى الدخل الناتج عن زراعة الأرض وبه خمسة بنود، وأختص المحور الثالث بتفضيل مجالات عمل غير زراعة الأرض وإشتمل على خمسة بنود، واستخدم البحث تصنيف (يعرف / لا يعرف) حيث أعطيت الدرجات (٢)، (١) على الترتيب، وأعتبر البحث حاصل جمع استجابات عينة البحث على تلك البنود مؤشراً رقمياً للتعرف على درجة دوافع عزوفهم عن العمل المزرعي بمنطقة البحث، وعليه فقد بلغ الحد الأدنى لهذا المتغير (١٧ درجة)، وبلغ الحد الأعلى (٣٤ درجة)، وتم حساب متوسط درجة المعرفة بقسمة ما تحصل عليه المبحوثين فى كل بند على عددهم وحساب نسبتها المئوية من الدرجة الكلية بكل بند وقدرها درجتان.

٧- أدوات التحليل الاحصائى :

بعد جمع البيانات وتفريغها وتبويبها تم إستخدام أكثر من إسلوب إحصائى لتحقيق أهداف البحث وإختبار فرضه الإحصائى، حيث تم استخدام بعض الاساليب الإحصائية الوصفية كالنسب المئوية وجداول التوزيع التكرارى وذلك لعرض ووصف البيانات، كما تم استخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون فى اختبار العلاقة بين المتغير التابع لهذا البحث ومتغيراته المستقلة، وذلك بواسطة الحاسب الآلى بإستخدام حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الإجتماعية spss.

النتائج البحثية ومناقشتها

يمكن عرض نتائج البحث فيما يلى :

أولاً : الخصائص الشخصية والإجتماعية المدروسة للشباب المبحوثين بمنطقة البحث.

يمكن تناول نتائج البحث المتعلقة بالخصائص الشخصية والإجتماعية المدروسة للشباب المبحوثين بمنطقة البحث على النحو التالى والموضحة بالجدول رقم (٢) كما يلى :

١- السن :

اتضح أن (٥٦.٤%) من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئة العمرية (٢٠-٢٥ سنه) بينما يقع (٤٣.٦%) منهم فى الفئة العمرية (١٥-٢٠ سنه) ويتضح من ذلك (٤٣.٦%) من إجمالى المبحوثين فى المرحلة الأولى من سن الشباب والتى يتميز

بالإندفاع نحو تحقيق الذات مما قد يدفعهم إلى البحث عن مهن تدر عليهم دخول سريعة وجراء ذلك قد يعزفون عن ممارسة العمل المزرعي.

٢- عدد سنوات التعليم :

تبين أن (٤١.١%) من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئة المنخفضة للتعليم (اقل من ٦ سنوات)، ويقع (٣٥.٦%) منهم فى الفئة المتوسطة للتعليم (٦ – ١٢ سنة)، بينما يقع (٢٣.٣ %) من إجمالى المبحوثين فى الفئة المرتفعة للتعليم (١٢ سنه فأكثر)، ويتضح من ذلك أن (٧٦.٧ %) من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئتى التعليم المنخفض والمتوسط، ممايدل على ضعف المستوى التعليمى للمبحوثين الأمر الذى قد يدفعهم إلى البحث عن تحقيق مكانة إجتماعية لهم من خلال ممارسة بعض الأعمال غير مهنة الزراعة ليظهروا فى المجتمع المحلى عوضاً لهم عن عدم تحقيقهم قدر مرتفع من التعليم.

٣- الحالة الزواجية :

ظهر ان (٨٠.٤%) من إجمالى المبحوثين متزوجون، بينما (١٩.٦%) منهم لم يسبق لهم الزواج، ويتضح من ذلك إرتفاع نسبة المتزوجون من المبحوثين (٨٠.٤%)، الامر الذى قد يدفعهم إلى البحث عن أعمال أخرى غير زراعة الأرض تدر عليهم عائد مرتفع يساعدهم على تحمل أعباء التكإليف الاسرية.

٤- عدد أفراد الاسرة :

إتضح أن (٥١.٥%) من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئة المتوسطة لعدد أفراد اسرهم (٤ – ٧ أفراد)، ويقع (٤١.٧%) منهم فى الفئة المرتفعة (٧ أفراد فأكثر)، بينما يقع (٦.٨%) من إجمالى المبحوثين فى الفئة المنخفضة عدد أفراد أسرهم (اقل من ٤ أفراد) ويتضح من ذلك أن (٩٣.٢ %) من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئتى عدد أفراد الأسرة المتوسطة والمرتفعة، الأمر الذى قد يحفزهم على العمل ببعض الأعمال غير زراعة الأرض لتعود عليهم بالأموال الكافية لتغطية نفقات معيشة الأبناء.

٥- الدخل الشهرى :

تبين أن (٤٦.٠%) من إجمالى المبحوثين بقعون فى الفئة المرتفعة لدخلهم الشهرى (٣٥٠٠ جنيه فأكثر)، و(٣٤.٤%) منهم يقعون فى الفئة المتوسطة (٢٥٠٠ – ٣٥٠٠ جنيه)، بينما يقع (١٩.٦%) من إجمالى المبحوثين فى الفئة المنخفضة للدخل الشهرى(اقل من ٢٥٠٠ جنيه)، ويتضح من ذلك ان (٨٠.٤%) من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئتى الدخل الشهرى المرتفع والمتوسط الامر الذى قد يشير الى قيامهم بممارسة اعمال غير زراعة الأرض للحصول على دخل أعلى.

٦- حيازة الأرض الزراعية :

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

إتضح ان (٥٠.٣%) من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئة المنخفضة لحيازة الأرض الزراعية (أقل من فدان واحد)، ويقع (٣٣.٨%) منهم فى الفئة المتوسطة (١- ٣ فدان)، بينما يقع (١٥.٩%) من إجمالى المبحوثين فى الفئة المرتفعه لحيازة الأرض الزراعية (٣ فدان فأكثر) ويتضح من ذلك أن (٨٤.١%) إجمالى المبحوثين يقعون فى فئتي حيازة الأرض الزراعية المنخفضة والمتوسطة، الأمر الذى قد يدفعهم إلى عزوفهم عن العمل المزرعي لصغر حجم حيازتهم من الأرض الزراعية والبحث عن أعمال أخرى غير زراعة الأرض.

٧- حيازة الحيوانات المزرعية:

تبين أن (٣٨.٦%) من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئة المنخفضة لحيازة الحيوانات المزرعية من أغنام وماعز (اقل من٥ رأس)، ويقع (٣٦.٢ %) منهم فى الفئة المتوسطة (٥-١٠ رأس) بينما يقع (٢٥.٢%) من إجمالى المبحوثين فى الفئة المرتفعة لحيازة الحيوانات المزرعية (١٠ رأس فأكثر)، ويتضح من ذلك أن (٧٤.٨%) من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئتى حيازة الحيوانات المزرعية المنخفضة والمتوسطة الأمر الذى قد يؤثر عليهم سلباً فى ممارسة العمل الزراعى ويبحثون عن اعمال اخرى غير زراعة الأرض.

٨- المشاركة الإجتماعية الرسمية :

إتضح أن (٤٠.٥%) من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئة المنخفضة للمشاركة الإجتماعية الرسمية (اقل من ٧ درجات)، ويقع (٣٥.٦%) منهم فى الفئة المتوسطة (٧ – ٩ درجات) بينما يقع (٢٣.٩%) من إجمالى المبحوثين فى الفئة المرتفعة للمشاركة الإجتماعية الرسمية (٩ درجات فأكثر). ويتضح من ذلك أن (٧٦.١%) من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئتى المشاركة الإجتماعية الرسمية المنخفضة والمتوسطة، الأمر الذى قد يشير إلى عدم وعيهم ومشاركتهم فى زراعة الأرض نتيجة عدم مشاركتهم الإجتماعية الرسمية بالمنظمات الإجتماعية المتواجدة بمنطقتهم ويفضلون العمل فى مجالات أخرى غير زراعية.

٩- المشاركة الإجتماعية التطوعية :

يتبين أن (٤٢.٩%) من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئة المنخفضة للمشاركة الإجتماعية التطوعية (اقل من ٧ درجات) ويقع (٣٥.٥ %) منهم فى الفئة المتوسطة (٧-٩ درجات)، بينما يقع (١٧.٢%) من إجمالى المبحوثين فى الفئة المرتفعة للمشاركة الإجتماعية التطوعية (٩ درجات فأكثر)، ويتضح من ذلك أن (٨٢.٨%) من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئتى المشاركة الإجتماعية التطوعية المنخفضة والمتوسطة، الأمر الذى قد يشير الى عدم وعيهم وخبرتهم فى أهمية

زراعة الأرض نتيجة عدم مشاركتهم الإجتماعية التطوعية المتواجدة بالمنطقة ويتوجهون الى ممارسة أعمال أخرى غير زراعية.

١٠- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية :

إتضح أن (٥٦.٤%) من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئة المنخفضة للتعرض لمصادر المعلومات الزراعية (اقل من ١١ درجة)، ويقع (٣٦.٨%) منهم فى الفئة المتوسطة (١١- ١٤ درجة)، بينما يقع (٦.٨ %) من إجمالى المبحوثين فى الفئة المرتفعة للتعرض لمصادر المعلومات الزراعية (١٤ درجة فأكثر)، ويتضح من ذلك أن (٩٣.٢ %) من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئتى التعرض لمصادر المعلومات المنخفضة والمتوسطة، الأمر الذى قد يشير الى إنخفاض معارفهم الزراعية وبالتالى يلجأون الى ممارسة نشاطات اخرى غير زراعية.

١١- الإنفتاح على العالم الخارجى :

تبين أن (٥٠.٣ %) من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئة المتوسطة للانفتاح على العالم الخارجى (٥ – ٩ درجات)، ويقع (٣١.٣ %) منهم فى الفئة المرتفعة (٩ درجات فأكثر)، بينما يقع (١٨.٤%) من إجمالى المبحوثين فى الفئة المنخفضة للإنفتاح على العالم الخارجى (أقل من ٥ درجات)، ويتضح من ذلك أن (٨١.٦ %) من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئتى الإنفتاح على العالم الخارجى المتوسطة والمرتفعة، الأمر الذى قد يشير إلى تعرضهم لمثيرات العمل فى أنشطة مدره للدخل السريع أكثر من العمل فى زراعة الأرض.

١٢- التمسك بالعادات والتقاليد السيوية :

إتضح أن (٤٢.٩%) من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئة المتوسطة للتمسك بالعادات والتقاليد السيوية، (١٧-٢٤ درجة) ويقع (٣٧.٤ %) منهم فى الفئة المنخفضة (أقل من ١٧ درجة)، بينما يقع (١٩.٧%) من إجمالى المبحوثين فى الفئة المرتفعة للتمسك بالعادات والتقاليد السيوية (٢٤ درجة فأكثر)، ويتضح من ذلك أن (٨٠.٣ %) من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئتى التمسك بالعادات والتقاليد السيوية المنخفضة والمتوسطة، الأمر الذى قد يشير إلى تركهم ما ورثوه من الأباء والأجداد نحو زراعة الأرض والإتجاه إلى أعمال أخرى غير زراعية.

١٣- الإستعداد للتغيير :

تبين أن (٤٩.٧%) من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئة المرتفعة للإستعداد للتغيير(١٧درجة فأكثر)، ويقع(٣٥%) منهم فى الفئة المتوسطة (١٢-١٧ درجة)، بينما يقع (١٥.٣%) من إجمالى المبحوثين فى الفئة المنخفضة للإستعداد للتغيير(اقل من ١٢ درجة)، ويتضح من ذلك ان (٨٤.٧%) من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئتى الإستعداد للتغيير المتوسطة والمرتفعة، الأمر الذى قد يشير الى إستعداد

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

المبحوثين لترك العمل الزراعى والبحث عن اعمال أخرى غير زراعية سعياً وراء المكسب المادى.

١٤- الإتجاه نحو العمل الزراعى :

إتضح أن (٤٧.٣ %) من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئة المنخفضة للإتجاه نحو العمل الزراعى (اقل من ٢٧ درجة) ويقع (٣٨.٠ %) منهم فى الفئة المتوسطة (٢٧ – ٣٨ درجة)، بينما يقع (١٤.٧%) من إجمالى المبحوثين فى الفئة المرتفعة لالإتجاه نحو العمل الزراعى (٣٨ درجة فأكثر)، ويتضح من ذلك أن (٨٥.٣ %) من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئتى االإتجاه نحو العمل الزراعى المنخفضة والمتوسطة، الأمر الذى قد يوضح انهم لديهم ميول غير إيجابية نحو العمل الزراعى تدفعهم إلى عزوفهم عنه.

١٥ –الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى :

تبين أن (٤٤.٢ %) من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئة المنخفضة للإتجاه نحو الإرشاد الزراعى (اقل من ٢٢ درجة)، ويقع (٤٢.٣ %) منهم فى الفئة المتوسطة (٢٢-٣١ درجة)، بينما يقع (١٣.٥%) من إجمالى المبحوثين فى الفئة المرتفعة للإتجاه نحو الإرشاد الزراعى(٣١ درجة فأكثر)، ويتضح من ذلك أن (٨٦.٥%) من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئتى االإتجاه نحو الإرشاد الزراعى المنخفضة والمتوسطة، الأمر الذى قد يوضح إنهم يتصفون بإتجاهات غير موالية نحو الإرشاد الزراعى مما يسهم فى عزوفهم عن العمل المزرعى والبحث عن أعمال أخرى غير زراعية.

ويمكن أن تستخلص من عرض الخصائص الشخصية والإجتماعية التى يتصف بها المبحوثين بمنطقة البحث ما يلى :

أن (٤٣.٦ %) من إجمالى المبحوثين يقعون فى المرحلة الأولى من سن الشباب، (٧٦.٧ %) منهم يقعون فى فئتى التعليم المنخفضة والمتوسطة، و(٨٠.٤%) منهم متزوجون، (٩٣.٢%) منهم يقعون فى فئتى عدد افراد الأسرة المتوسطة والمرتفعة، و(٨٠.٤ %) منهم يقعون فى فئتى الدخل الشهرى المرتفع والمتوسط، و(٨٤.١ %) منهم يقعون فى فئتى حيازة الأرض الزراعية المنخفضة والمتوسطة، و(٧٤.٨%) منهم يقعون فى فئتى حيازة الحيوانات المزرعية المنخفضة والمتوسطة، و(٧٦.١%) منهم يقعون فى فئتى المشاركة الإجتماعية الرسمية المنخفضة والمتوسطة، و(٨٢.٨%) منهم يقعون فى فئتى المشاركة الإجتماعية التطوعية المنخفضة والمتوسطة، و(٩٣.٢ %) يقعون فى فئتى التعرض لمصادر المعلومات الزراعية المنخفضة والمتوسطة، و(٨١.٦%) منهم يقعون فى فئتى الإنفتاح على العالم الخارجى المتوسطة والمرتفعة، و(٨٠.٣%) منهم يقعون فى

فئتى التمسك بالعادات والتقاليد السيوية المتوسطة والمنخفضة، و(٨٤.٧%) منهم يقعون فى فئتى الإستعداد للتغيير المتوسطة والمرتفعة، (٨٥.٣%) منهم يقعون فى فئتى الإتجاه نحو العمل الزراعى المنخفضة والمتوسطة، وأخيرا (٨٦.٥%) من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئتى الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى المنخفضة والمتوسطة.

وهذه النسب قد تكون سبباً وعامل مشجع على عزوف المبحوثين عن ممارسة العمل الزراعى وإتجاههم نحو ممارسة أعمال أخرى غير زراعية بمنطقة البحث.

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

جدول رقم (٢) : توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية والإجتماعية المدروسة بمنطقة البحث

م	الخصائص	الفئات	العدد (ن = ١٦٣)	%
١	السن	١٥-٢٠ سنة	٧١	٤٣.٦
		٢٠-٢٥ سنة	٩٢	٥٦.٤
٢	عدد سنوات التعليم	منخفض (اقل من ٦ سنوات)	٦٧	٤١.١
		متوسط (٦-١٢ سنة)	٥٨	٣٥.٦
		مرتفع (١٢ سنة فأكثر)	٣٨	٢٣.٣
٣	الحالة الزواجية	أعزب	٣٢	١٩.٦
		متزوج	١٣١	٨٠.٤
٤	عدد افراد الأسرة	منخفضة (اقل من ٤ أفراد)	١١	٦.٨
		متوسطة (٤-٧ افراد)	٨٤	٥١.٥
		مرتفعة (٧ افراد فاكثر)	٦٨	٤١.٧
٥	الدخل الشهرى	منخفض (اقل من ٢٥٠٠ جنيه)	٣٢	١٩.٦
		متوسط (٢٥٠٠ – ٣٥٠٠ جنيه)	٥٦	٣٤.٤
		مرتفع (٣٥٠٠ جنيه فأكثر)	٧٥	٤٦.٠
٦	حيازة الأرض الزراعية	منخفضة (اقل من ١ فدان)	٨٢	٥٠.٣
		متوسطة (١-٣ فدان)	٥٥	٣٣.٨
		مرتفعة (٣ فدان فاكثر)	٢٦	١٥.٩
٧	حيازة الحيوانات المزرعية	منخفضة (اقل من ٥ راس)	٦٣	٣٨.٦
		متوسطة (٥-١٠ راس)	٥٩	٣٦.٢
		مرتفعة (١٠ راس فاكثر)	٤١	٢٥.٢
٨	المشاركة الإجتماعية الرسمية	منخفضة (اقل من ٧ درجات)	٦٦	٤٠.٥
		متوسطة (٧-٩ درجات)	٥٨	٣٥.٦
		مرتفعة (٩ درجات فاكثر)	٣٩	٢٣.٩
٩	المشاركة الإجتماعية التطوعية	منخفضة (اقل من ٧ درجات)	٧٠	٤٢.٩
		متوسطة (٧-٩ درجات)	٦٥	٣٩.٩
		مرتفعة (٩ درجات فاكثر)	٢٨	١٧.٢
١٠	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	منخفض (اقل من ١١ درجة)	٩٢	٥٦.٤
		متوسط (١١- ١٤ درجة)	٦٠	٣٦.٨

		مرتفع (١٤ درجة فاكثر)	١١	٦.٨
١١	الإنفتاح على العالم الخارجى	منخفض (اقل من ٥ درجات)	٣٠	١٨.٤
		متوسط (٥-٩ درجات)	٨٢	٥٠.٣
		مرتفع (٩ درجات فاكثر)	٥١	٣١.٣
١٢	التسمك بالعادات والتقاليد السيويه	منخفض (اقل من ١٧ درجة)	٦١	٣٧.٤
		متوسط (١٧-٢٤ درجة)	٧٠	٤٢.٩
		مرتفع (٢٤ درجة فأكثر)	٣٢	١٩.٧
١٣	الإستعداد للتغيير	منخفض (اقل من ١٢ درجة)	٢٥	١٥.٣
		متوسط (١٢-١٧ درجة)	٥٧	٣٥.٠
		مرتفع (١٧درجة فاكثر)	٨١	٤٩.٧
١٤	الإتجاه نحو العمل الزراعى	منخفض (اقل من ٢٧ درجة)	٧٧	٤٧.٣
		متوسط (٢٧-٣٨ درجة)	٦٢	٣٨.٠
		مرتفع (٣٨ درجة فاكثر)	٢٤	١٤.٧
١٥	الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى	منخفض (اقل من ٢٢ درجة)	٧٢	٤٤.٢
		متوسط (٢٢ - ٣١ درجة)	٦٩	٤٢.٣
		مرتفع (٣١ درجة فاكثر)	٢٢	١٣.٥

المصدر : نتائج التحليل الاحصائى لعينة البحث

ثانياً : التعرف على مجالات العمل التى يمارسها المبحوثون بمنطقة البحث :

فى ضوء عزوف المبحوثين عن القيام بزراعة الأرض بمنطقة البحث فقد قاموا بممارسة بعض الاعمال التى من وجهة نظرهم تحقق لهم عائد إقتصادى ومكانه إجتماعية يرغبون فى تحقيقها عند تركهم العمل المزرعى، وباستعراض مجالات العمل التى يمارسها المبحوثون بمنطقة البحث جراء عزوفهم عن العمل المزرعى والبالغ عددهم ثلاثة عشر مجالا يمارس المبحوث منهم واحداً أو أكثر من تلك المجالات، هذا ويمكن ترتيب تلك المجالات ترتيباً تنازليا وفقاً للنسبة المئوية لما ذكره المبحوثون بخصوصها بالجدول رقم (٣) وذلك على النحو التالى: جاء فى الترتيب الأول العمل فى مجال الفنادق والمنتجعات البيئية (٩٦.٩ %)، ثم العمل فى مجال تنظيم رحلات السفارى (٨٦.٥%)، ثم العمل فى مجال العلاج بالدفن فى الرمال (٧٩.١ %)، ثم العمل فى مجال إستخراج الملح من البحيرات (٦٣.٢ %)، ثم العمل فى تسويق منتجات النخيل والزيتون (٥٩.٥ %)، ثم العمل فى بيع المشغولات السيويه (٥٢.١ %)، ثم العمل فى تسويق التحف والهدايا المصنوعة من الملح (الكورشيف) (٤٥.٤%)، ثم العمل فى مجال بيع مستلزمات النشاط الزراعى النباتى والحيوانى (٣٦.٨%)، ثم العمل فى مجال البقالة والعطارة والكافتريات والمطاعم السيوية (٢٥.١ %)، ثم العمل فى مجال خدمات

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

الهاتف المحمول والإنترنت (١٩.٦%)، ثم العمل فى مجال ممارسة بعض الأعمال اليدوية الحرفية الحرة من بناء ومحارة وحداده وسباكه وغيرها (١٧.٨%)، ثم العمل فى مجال قيادة التروسيكل داخل الواحة بديلا عن الكاروزة (١٢.٩%)، وأخيراً العمل فى مجال بعض الوظائف الحكومية (٢.٤%).

وهذه المجالات التى يعمل بها المبحوثون دون عملهم فى زراعة الأرض تتعلق بالنشاط السياحى والتجارى وتوفير الخدمات الخاصة بهذا النطاق المتميز بواحة سيوه املاً فى حصولهم على عائد مادى أعلى يساعدهم على تحمل نفقات الحياه، فلابد من البحث عن سبل وآليات لتشجيعهم على مزاولتهم العمل الزراعى بجانب ممارستهم لتلك الأعمال حتى يمكن تفعيل آليات التنمية الزراعية المستدامة بتلك المنطقة.

جدول رقم (٣): توزيع المبحوثين وفقاً لمجالات العمل التى يمارسونها بمنطقة البحث

م	مجالات العمل التى يمارسونها المبحوثون بمنطقة البحث	التكرار ن = (١٦٣)*	%
١	**الفنادق والمنتجعات البيئية**	١٥٨	٩٦.٩
٢	**تنظيم رحلات السفارى**	١٤١	٨٦.٥
٣	**العلاج بالدفن فى الرمال**	١٢٩	٧٩.١
٤	**استخراج الملح من البحيرات**	١٠٣	٦٣.٢
٥	**تسويق منتجات النخيل والزيتون**	٩٧	٥٩.٥
٦	**بيع المشغولات السيوية**	٨٥	٥٢.١
٧	**تسويق التحف والهدايا المصنوعة فى الملح**	٧٤	٤٥.٤
٨	**بيع مستلزمات النشاط الزراعى النباتى والحيوانى**	٦٠	٣٦.٨
٩	**البقالة والعطارة والكافتريات والمطاعم السيوية**	٤١	٢٥.١
١٠	**خدمات الهاتف المحمول والإنترنت**	٣٢	١٩.٦
١١	**ممارسة بعض الاعمال إلىدوية الحرفية الحرة**	٢٩	١٧.٨
١٢	**قيادة التروسيكل داخل الواحة بديلاً عن الكازورة**	٢١	١٢.٩
١٣	**الوظائف الحكومية**	٤	٢.٤

*ذكر المبحوث عدد من مجالات العمل التى يمارسها معاً بمنطقة البحث.

المصدر : نتائج التحليل الاحصائى لعينة البحث.

ثالثاً : دوافع المبحوثين لعزوفهم عن العمل المزرعى بمنطقة البحث

فيما يتعلق بدوافع المبحوثين لعزوفهم عن العمل المزرعى بمنطقة البحث فإنه بإستعراض تفاصيل المحاور والبنود الفرعية المدونة لدوافع عزوف المبحوثين عن

العمل الزراعى بمنطقة البحث والتى تشير إلىها النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أن هناك ثلاثة محاور تتضمن سبعة عشر بنداً تتعلق بدوافع عزوف المبحوثين عن العمل المزرعى بمنطقة البحث أختص المحور الأول بطبيعة العمل المزرعى وإشتمل على سبعة بنود، وتناول المحور الثانى تدنى الدخل الناتج عن زراعة الأرض وبه خمس بنود، ويتعلق المحور الثالث بتفضيل مجالات عمل غير زراعة الأرض وإشتمل على خمس بنود.

وتوضح النتائج بذات الجدول أن متوسط درجة دوافع المبحوثين لعزوفهم عن العمل المزرعى بمنطقة البحث قد بلغت (١.٧٨ درجة) بنسبة (٨٩.٠ %) وهى تقع فى الفئة المرتفعة.

كما تشير النتائج بنفس الجدول إلى أنه يمكن ترتيب المحاور المدروسة لدوافع عزوف المبحوثين عن العمل المزرعى بمنطقة البحث ترتيباً تنازلياً وفقاً لمتوسط درجة دوافع المبحوثين لها ونسبتها المئوية وذلك على النحو التالى : حيث جاء فى المرتبة الأولى محور تدنى الدخل الناتج عن زراعة الأرض بمتوسط درجة قدرها (١.٨٤ درجة) وبنسبة مئوية بلغت (٩٢.٠ %)، ثم جاء فى المرتبة الثانية محور طبيعة العمل المزرعى بمتوسط درجة قدرها (١.٧٧ درجة) وبنسبة مئوية بلغت (٨٨.٥%) واخيراً جاء فى المرتبة الثالثة محور تفضيل مجالات عمل غير زراعة الأرض بمتوسط درجة قدرها (١.٧٤ درجة) وبنسبة مئوية قدرها (٨٧.٠ %).

ويتبين من نفس الجدول تباين إستجابات المبحوثين للبنود السبعة عشر المدروسة فى المحاور الثلاثة المدروسة لدوافع عزوفهم عن العمل المزرعى بمنطقة البحث، حين جاء فى مقدمة تلك الدوافع إقبال الشباب للعمل الأسهل والمكسب السريع عن زراعة الأرض بمتوسط درجة معرفة قدرها (٢ درجة) بنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) ثم تدرجت القيم لتصل الى بند رغبة الشباب للمعيشة الحضرية بمدينة سيوه بمتوسط درجة معرفة قدرها (١.٠٤ درجة)، وبنسبة مئوية بلغت (٥٢.٠ %).

هذا ويمكن ترتيب البنود المتضمنة لكل محور من المحاور المدروسة لدوافع عزوف المبحوثين عن العمل المزرعى بمنطقة البحث ترتيباً تنازلياً وفق لمتوسط درجة معرفة المبحوثين بها ونسبتها المئوية وذلك على النحو التالى :

١- محور تدنى الدخل الناتج عن زراعة الأرض، وقد إشتمل على خمسة بنود يمكن ترتيبها على النحو التالى : موسمية الحصول على الدخل الناتج من زراعة الأرض (١.٩٥ درجة) بنسبة (٩٧.٥%)، ثم العائد المادى من زراعة الأرض غير مجزى للشباب (١.٨٥ درجة) بنسبة (٩٢.٥%)، ثم الدخل الناتج من زراعة الأرض يكون للعائلة ككل وليس للشباب نصيب محدد منه (١.٨٣ درجة) بنسبة (٩١.٥%)، ثم إرتفاع تكاليف مستلزمات الانتاج الزراعى (١.٨ درجة) بنسبة (٩٠.٠%)،

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

واخيراً حاجة الزراعة الى مصاريف طوال الموسم الزراعى (١.٧٧درجة) بنسبة (٨٨.٥%).

٢- محور طبيعة العمل المزرعى، وقد إشتمل على سبعة بنود يمكن ترتيبها على النحو التالى :

تفتيت وتقزم الأرض التى يحوزها الشباب بمرور الزمن (١.٨٤ درجة) بنسبة (٩٢.٠%)، ثم وجود مشكلة إرتفاع منسوب الماء الأرضى وزحف الكثبان الرملية (١.٨٢ درجة) بنسبة (٩١.٠%)، ثم مشقة وتعب العمل بزراعة الأرض فهى تحتاج لمجهود عضلى كبير (١.٧٩ درجة) بنسبة (٨٩.٥%)، ثم تعرض العمل المزرعى للكثير من المخاطر والأزمات(١.٧٥درجة) بنسبة (٨٧.٥%)، ثم كثرة الصعوبات والمشاكل التى تواجه الشباب أثناء زراعة الأرض (١.٧٤ درجة) بنسبة (٨٧.٠ %)، ثم تعرض الشباب للاصابة بالامراض نتيجة تعاملهم مع بعض المبيدات والكيماويات التى تإستخدم لزراعة الأرض (١.٧٣ درجة) بنسبة (٨٦.٥%)، وأخيرا عدم وجود وقت محدد أو ساعات عمل محددة لعمل الشباب فى زراعة الأرض (١.٧٠ درجة) بنسبة (٨٥.٠%).

٣- محور تفضيل مجالات عمل زراعة الأرض، وقد إشتمل على خمسة بنود يمكن ترتيبها على النحو التالى : إقبال الشباب للعمل الأسهل والمكسب السريع عن زراعة الأرض (٢.٠٠ درجة) بنسبة (١٠٠%)، ثم العمل فى زراعة الأرض لا يحقق طموحات الشباب (١.٩٣ درجة) بنسبة (٩٦.٥ %) ثم ظهور مهن جديدة لها مكانة أفضل بين الشباب عن زراعة الأرض (١.٨٨ درجة) بنسبة (٩٤.٠ %)، ثم تشجيع الشباب لبعضهم على العمل فى مهن اخرى غير زراعة الأرض (١.٨٧ درجة) بنسبة (٩٣.٥%)، وأخيرا رغبة الشباب للمعيشة الحضرية بمدنية سيوه (١.٠٤ درجة) بنسبة (٥٢.٠%).

جدول رقم (٤) : المتوسطات والنسب المئوية لدرجات دوافع المبحوثين بالمحاور والبنود الفرعية المدروسة لعزوفهم عن العمل المزرعى بمنطقة البحث

م	المحاور والبنود الفرعية لدوافع عزوف المبحوثين عن العمل الزراعى بمنطقة البحث	متوسط الدرجة	%	ترتيب البنود داخل المحور	الترتيب العام للبنود	ترتيب المحاور
	- محور طبيعة العمل الزراعى					
١	مشقة وتعب العمل بزراعة الأرض فهى تحتاج لمجهود عضلى كبير	١.٧٩	٨٩.٥	٣	١١	-
٢	كترة الصعوبات والمشاكل التى تواجه الشباب أثناء زراعة الأرض	١.٧٤	٨٧.٠	٥	١٤	-
٣	وجود مشكلة إرتفاع منسوب الماء والأرضى وزحف الكثبان الرملية	١.٨٢	٩١.٠	٢	٩	-
٤	تفتتت وتقزم الأرض التى يحوزها الشباب بمرور الزمن	١.٨٤	٩٢.٠	١	٧	-
٥	تعرض العمل الزراعى للكثير من المخاطر والأزمات	١.٧٥	٨٧.٥	٤	١٣	-
٦	تعرض الشباب للإصابة بالأمراض نتيجة تعاملهم مع بعض المبيدات والكيماويات التى تإستخدم لزراعة الأرض	١.٧٣	٨٦.٥	٦	١٥	-
٧	عدم وجود وقت محدد أو ساعات عمل محددة لعمل الشباب فى زراعة الأرض	١.٧٠	٨٥.٠	٧	١٦	-
-	**متوسط محور طبيعة العمل المزرعى**	**(١.٧٧)**	**(٨٨.٥)**	-	-	**(٢) مرتفع**
-	**محور تدنى الدخل الناتج من زراعة الأرض**					
١	موسمية الحصول على الدخل الناتج من زراعة الأرض	١.٩٥	٩٧.٥	١	٢	-
٢	الدخل الناتج من زراعة الأرض يكون للعائلة ككل وليس للشباب	١.٨٣	٩١.٥	٣	٨	-

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

م	المحاور والبنود الفرعية لدوافع عزوف المبحوثين عن العمل الزراعى بمنطقة البحث	متوسط الدرجة	%	ترتيب البنود داخل المحور	الترتيب العام للبنود	ترتيب المحاور
	نصيب محدد منه					
٣	العائد المادى من زراعة الأرض غير مجزى للشباب	١.٨٥	٩٢.٥	٢	٦	-
٤	ارتفاع تكإليف مستلزمات الانتاج الزراعى	١.٨٠	٩٠.٠	٤	١٠	-
٥	حاجة الزراعة لمصاريف طوال الموسم الزراعى	١.٧٧	٨٨.٥	٥	١٢	-
-	**متوسط محور تدنى الدخل الناتج من زراعة الأرض**	**(١.٨٤)**	**(٩٢.٠)**	-	-	**(١) مرتفع**
-	**محور تفضيل مجالات عمل غير زراعة الأرض**					
١	العمل فى زراعة الأرض لا يحقق طموحات الشباب	١.٩٣	٩٦.٥	٢	٣	-
٢	تشجيع الشباب لبعضهم على العمل فى مهن أخرى غير زراعة الأرض.	١.٨٧	٩٣.٥	٤	٥	-
٣	ظهور مهن جديدة لها مكانة افضل بين الشباب عن زراعة الأرض	١.٨٨	٩٤.٠	٣	٤	-
٤	إقبال الشباب للعمل الأسهل والمكسب السريع عن زراعة الأرض	٢.٠٠	١٠٠.٠	١	١	-
٥	رغبة الشباب للمعيشة الحضرية بمدينة سيوه	١.٠٤	٥٢.٠	٥	١٧	-
-	**متوسط محور تفضيل مجالات عمل غير زراعة الأرض**	**(١.٧٤)**	**(٨٧.٠)**	-	-	**(٣) مرتفع**
-	**المتوسط العام لدوافع المبحوثين لعزوفهم عن العمل بالزراعة بمنطقة البحث**	**١.٧٨**	**٨٩.٠**	-	-	**مرتفع**

المصدر : نتائج التحليل الاحصائى لعينة البحث.

وبصفة عامة فقد إنحصرت درجات دوافع المبحوثين لعزوفهم عن العمل المزرعي بمنطقة البحث بين (١٧، ٣٤ درجة) بمتوسط حسابى قدره (٢٧.١٩ درجة) وانحراف معيارى قدرة (٤.٣٢ درجة) وبتوزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لدوافع عزوفهم عن العمل المزرعى بمنطقة البحث هى : الفئة المنخفضة (أقل من ٢٣ درجة) والفئة المتوسطة (من ٢٣ الى اقل من ٢٩ درجة)، والفئة المرتفعة (٢٩ درجة فأكثر)، فقد تبين من النتائج جدول رقم (٥) أن (٤٨.٥ %) من المبحوثين يقعون فى الفئة المرتفعة لدوافع عزوفهم عن العمل المزرعى بمنطقة البحث، وبلغت الفئة المتوسطة (٣٤.٣%) منهم، فى حين بلغت الفئة المنخفضة (١٧.٢%) من إجمالى المبحوثين.

وهذه النتائج تشير الى أن (٨٢.٢ %) من إجمالى المبحوثين قد تراوح مستوى دوافع عزوفهم عن العمل بالزراعة بمنطقة البحث ما بين المرتفع والمتوسط، وبلغت النسبة الباقية (١٧.٢%) لقيمة الفئة المنخفضة.

وهذه النتائج تستدعى ضرورة تحفيز المسئولين عن العمل المزرعى والتأكيد على قيمته الإجتماعية بين السيويين بمنطقة البحث حتى يتنامى شعورهم نحوه ويتجهون الى مزاولة زراعة الأرض فى ضوء وجود بعض المثيرات المادية للعمل فى مجالات أخرى يمكن ممارستها أيضا بجانب الإشتغال فى مجال الزراعة حتى يعود عليهم بالنفع المادى لتحمل نفقات المعيشة مما يسهم فى تحقيق آليات التنمية الإجتماعية والإقتصادية المستهدف تحقيقها بمنطقة البحث.

جدول رقم (٥) : التوزيع النسبى للمبحوثين وفقا لدرجة دوافع عزوفهم عن العمل الزراعى بمنطقة البحث

المدى				القياس						الإجمالى	
الحد الادنى	الحد الاعلى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	منخفض		متوسط		مرتفع			
				اقل من ٢٣ درجة		٢٣-٢٩ درجة		٢٩ درجة فأكثر			
				عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٧	٣٤	٢٧.١٩	٤.٣٢	٢٨	١٧.٢	٥٦	٣٤.٣	٧٩	٤٨.٥	١٦٣	١٠٠.٠

المصدر : نتائج التحليل الاحصائى لعينة البحث

رابعاً : العلاقة الإرتباطية بين درجة دوافع المبحوثين لعزوفهم عن العمل المزرعي بمنطقة البحث وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

لتحديد العلاقة الإرتباطية بين درجة دوافع المبحوثين لعزوفهم عن العمل المزرعى بمنطقة البحث وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة، فقد تم إستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لإختبار الفرض الإحصائى لهذا البحث ومنطوقه (لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة دوافع المبحوثين لعزوفهم عن العمل المزرعى بمنطقة البحث كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية : السن، وعدد سنوات سنوات التعليم، والحالة الزواجية، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى، وحيازة الأرض الزراعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة الإجتماعية التطوعية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والإنفتاح عن العالم الخارجى، والتمسك بالعادات والتقاليد السيوية، والإستعداد للتغيير، والإتجاه نحو العمل الزراعى، واالإتجاه نحو الإرشاد الزراعى).

حيث تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) وجود علاقة إرتباطية عكسية ومعنوية بين درجة دوافع المبحوثين لعزوفهم عن العمل المزرعى بمنطقة البحث عند مستوى معنوية ٠.٠١ بكل من المتغيرات المستقلة الخمسة التالية : حيازة الأرض الزراعية (ر= -٠.٣٦٥)، وحيازة الحيوانات المزرعية (ر= -٠.٤٠٣)، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية (ر= -٠.٢٩٩)، والإتجاه نحو العمل الزراعى (ر =- ٠.٣٩٦) والإتجاه نحو الإرشاد الزراعى (ر=- ٠.٢٧٥)، وعند مستوى ٠.٠٥ بكل من المتغيرات المستقلة الثلاثة التالية: المشاركة الإجتماعية الرسمية (ر= -٠.١٧٢)، والمشاركة الإجتماعية التطوعية (ر= -٠.١٨٦)، والتمسك بالعادات والتقاليد السيوية (ر= - ٠.١٦٥).

كما تبين من النتائج بذات الجدول وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية بين درجة دوافع المبحوثين لعزوفهم عن العمل الزراعى بمنطقة البحث عند مستوى معنوية ٠.٠١ بمتغيرين من المتغيرات المستقلة وهما : الدخل الشهرى (ر= ٠.٤٢٨)، الإستعداد للتغيير (ر = ٠.٣٨٠) وعند مستوى معنوية ٠.٠٥ بمتغيرين من المتغيرات المستقلة وهما : عدد افراد الاسرة (ر= ٠.١٥٩)، والإنفتاح على العالم الخارجى (ر = ٠.١٨٣).

فى حين انه تبين من النتائج بنفس الجدول عدم وجود علاقة معنوية بين درجة دوافع المبحوثين لعزوفهم عن العمل المزرعى بمنطقة البحث وكل من المتغيرات المستقلة الثلاثة التالية : السن (ر = ٠.٠٨٤)، وعدد سنوات التعليم (ر = -٠.١٣٩)، والحالة الزواجية (ر = ٠.١٤٧).

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الاحصائى لهذا البحث وقبول الفرض النظرى البديل فيما يتعلق بالمتغيرات التالية: عدد أفراد الأسرة، والدخل

الشهرى، وحيازة الأرض الزراعية، وحيازة الحيوانات المرزعية، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة الإجتماعية التطوعية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والإنفتاح على العالم الخارجى، والتمسك بالعادات والتقاليد السيوية، والإستعداد للتغيير، والإتجاه نحو العمل الزراعى، واالإتجاه نحو الإرشاد الزراعى.

وطبقا للنتائج السابقة يتم قبول الفرض النظرى البديل بعد تعديله ليصبح منطوقه على النحو التالى :

(توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة دوافع المبحوثين لعزوفهم عن العمل المزرعى بمنطقة البحث كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية : عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى، وحيازة الأرض الزراعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة الإجتماعية التطوعية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والإنفتاح على العالم الخارجى، والتمسك بالعادات والتقاليد السيوية، والإستعداد للتغيير، والإتجاه نحو العمل الزراعى، والإتجاه نحو الإرشاد الزراعى).

وهذه النتائج توضح أن عزوف المبحوثين عن مزاولة العمل المزرعى بمنطقة البحث يزداد بضعف حيازتهم للأرض الزراعية، وقلة حيازتهم من الحيوانات المزرعية، وعدم تعرضهم بالقدر الكافى لمصادر المعلومات الزراعية، وإتجاهاتهم غير الموالية نحو العمل الزراعى، وإتجاهاتهم غير الموالية نحو الإرشاد الزراعى، وقلة مشاركتهم الإجتماعية فى المنظمات المجتمعية بمجتمعهم المحلى، وضعف مشاركتهم الإجتماعية التطوعية، وعدم تمسكهم بالعادات والتقاليد السيوية التى ورثوها من الآباء والأجداد فيما يختص بالعمل الزراعى، كما يلاحظ زيادة عزوفهم عن العمل المزرعى بمنطقة البحث بإرتفاع دخلهم الشهري، وبزيادة إستعدادهم للتغيير وترك مهنة الزراعة والبحث عن مهنة اخرى، وزيادة عدد أفراد أسرهم، وإرتفاع درجة إنفتاحهم على العالم الخارجى لتلبية متطلعات وطموحات أكبر لتحسين مستويات المعيشة.

مما يستلزم توفير كافة الجهود للعمل على تقليل أو إزالة العوامل السلبية المؤثرة على زيادة عزوف المبحوثين عن العمل الزراعى بمنطقة البحث ودفعهم نحو ممارسته فى ضوء وجود عدد من المثيرات الاقتصادية للاعمال غير الزراعية وخاصة المتعلقة بالنشاط السياحى والتجارى بمنطقة البحث والتى يمكن ممارستهم لها بجانب ممارسة النشاط الزراعى أملاً فى تحسين مستوياتهم الإقتصادية والإجتماعية بمنطقة البحث.

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

جدول رقم (٦) : معاملات الارتباط البسيط بين درجة دوافع المبحوثين لعزوفهم عن العمل المزرعى بمنطقة البحث وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين بمنطقة البحث	قيم معامل الارتباط البسيط
١	السن	٠.٠٨٤
٢	عدد سنوات التعليم	٠.١٣٩-
٣	الحالة الزواجية	٠.١٤٧
٤	عدد أفراد الأسرة	*٠.١٥٩
٥	الدخل الشهرى	**٠.٤٢٨
٦	حيازة الأرض الزراعية	**٠.٣٦٥-
٧	حيازة الحيوانات المزرعية	**٠.٤٠٣-
٨	المشاركة الإجتماعية الرسمية	*٠.١٧٢-
٩	المشاركة الإجتماعية التطوعية	*٠.١٨٦-
١٠	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	**٠.٢٩٩-
١١	الإنفتاح على العالم الخارجى	*٠.١٨٣
١٢	التمسك بالعادات والتقاليد السيويه	*٠.١٦٥-
١٣	الإستعداد للتغيير	**٠.٣٨٠
١٤	الإتجاه نحو العمل الزراعى	**٠.٣٩٦-
١٥	الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى	**٠.٢٧٥-

- **المصدر :** نتائج التحليل الاحصائى لعينة البحث.
- قيم معاملات الارتباط الجدولية عند درجات حرية (١٦١) وعند مستوى معنوية (٠.٠١، ٠.٠٥) هى (٠.٢٠١، ٠.١٥٤) على الترتيب.
(*) علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥.
(**) علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١

خامساً : مقترحات المبحوثين لتشجيع الشباب على مزاولة العمل الزراعى بمنطقة البحث

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) ان المبحوثين قد حددوا عدد ثمانية من المقترحات من وجهة نظرهم التى من شأنها أن تمنع عزوف الشباب وتشجيعهم على مزاولة العمل المزرعى بمنطقة البحث، ويمكن ترتيب تلك المقترحات ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية لما ذكره المبحوثين بشانها وذلك على النحو التالى : جاء فى المرتبة الأولى مقترح تدعيم الجهود الإرشادية الموجهة للشباب نحو تشجيعهم على مزاولة العمل الزراعى (٩٢.٠ %)، ثم مقترح توفير القروض الحسنة بدون فوائد للشباب لاستخدامها فى تغطية تكاليف زراعة الأرض (٨٠.٠٤ %)، ثم مقترح تقديم

التسهيلات اللازمة للشباب للحصول على مستلزمات الانتاج الزراعى من مصادر موثوق بها (٦٨.١ %)، ثم مقترح العمل على ادخال بعض الزراعات غير التقليدية ذات العائد المرتفع والتى تصلح للزراعة تحت ظروف واحة سيوه (٥٦.٤ %)، ثم مقترح التوسع فى اقامة الشباب للمشروعات الصغيرة متناهية الصغر فى المجال الزراعى (٥٣.٤ %) ثم مقترح توزيع اراضى مستصلحة على الشباب لتشجيعهم على مزاولة مهنة الزراعة (٤٠.٥ %)، ثم مقترح تأسيس صندوق لدعم ومساعدة الشباب لمواجهة المخاطر والأزمات التى تواجه النشاط الزراعى
(٢٤.٥ %)، وأخيراً مقترح العمل على توفير وسائل للحماية الإجتماعية والصحية للشباب لتشجيعهم على مزاولة العمل الزراعى (١٦.٦ %) من إجمالى المبحوثين.

وهذه المقترحات من شأنها أن تحسن من فرص تشجيع الشباب على مزاولة العمل المزرعى بمنطقة البحث ولذلك فإنه يستلزم البحث عن إليات وسبل لتفعيلها ميدانياً أملاً فى إقبال الشباب العازفين عن ممارسة مهنة الزراعة بواحة سيوه وزيادة المردود الإقتصادى والإجتماعى العائد عليهم نتيجة تحفيزهم على ممارسة العمل المزرعى بالواحة.

جدول رقم (٧) : التوزيع النسبى للمبحوثين وفقاً لمقترحاتهم لعدم عزوف الشباب عن العمل المزرعي بمنطقة البحث

م	مقترحات المبحوثين لعدم عزوفهم عن العمل الزراعى بمنطقة البحث	تكرار* ن = ١٦٣	%
١	تدعيم الجهود الإرشادية الموجهه للشباب نحو تشجيعهم على مزاولة العمل الزراعى	١٥٠	٩٢.٠
٢	توفير القروض الحسنة بدون فوائد للشباب لاستخدامها فى تغطية تكاليف زراعة الأرض	١٣١	٨٠.٤
٣	تقديم التسهيلات اللازمة للشباب للحصول على مستلزمات الانتاج الزراعى من مصادر موثوق بها	١١١	٦٨.١
٤	العمل على ادخال بعض الزراعات غير التقليدية ذات العائد المرتفع والتى تصلح للزراعة تحت ظروف واحة سيوه	٩٢	٥٦.٤
٥	التوسع فى اقامة الشباب للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر فى المجال الزراعى	٨٧	٥٣.٤
٦	توزيع اراضى مستصلحة على الشباب لتشجيعهم على مزاولة مهنة الزراعة	٦٦	٤٠.٥
٧	تأسيس صندوق لدعم ومساعدة الشباب لمواجهة المخاطر والأزمات التى تواجه النشاط الزراعى	٤٠	٢٤.٥
٨	العمل على توفير وسائل للحماية الإجتماعية والصحية	٢٧	١٦.٦

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

	للشباب لتشجيعهم على مزاولة العمل الزراعى	

*ذكر المبحوث أكثر من مقترح لعدم عزوف الشباب عن العمل المزرعى بمنطقة البحث.

- المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث.

التوصيات :

بناء على النتائج البحثية يمكن التوصية بما يلى :

١) فى ضوء ما أوضحته النتائج من وجود عدد من الدوافع لعزوف الشباب عن العمل المزرعى بواحة سيوه وهذه الدوافع تتعلق إجمالاً بتدنى الدخل النتاج عن زراعة الأرض وطبيعة مشقة العمل الزراعى وتفضيل الشباب لمجالات عمل غير زراعة الأرض أملاً فى زيادة الدخل والمكسب السريع وهذا يكشف عن ضرورة قيام الجهات المعنية بالتنمية الزراعية ببحث السبل الكفيلة للتغلب على تلك الاسباب والعمل على حلها من أجل تقليل عزوف أو إمتناع الشباب العازفين عن العمل المزرعى بواحة سيوه.

٢) العمل على وضع سياسات زراعية تهدف إلى معظمة العائد المتحصل من ممارسة العمل الزراعى وخاصة الشباب ذوى الحيازات الزراعية الصغيرة حتى يتمكنوا من ممارسة العمل الزراعى الذى يدر عليهم قدر كاف من الدخل يغطى ضروريات الحياه ويضمن حياه آمنه للشباب بواحة سيوه.

٣) تدعيم الجهود الإرشادية الزراعية لتعديل إتجاهات الشباب غير الموالية تجاه العمل الزراعى بواحة سيوه.

٤) بناء على ما قدمه الشباب من مقترحات للتشجيع على مزاولة العمل المزرعى بواحة سيوه ومن أهمها توفير القروض الحسنة بدون فوائد للشباب لاستخدامها فى تغطية تكإليف زراعة الأرض، وتقديم التسهيلات اللازمة للحصول على مستلزمات الانتاج من مصادر موثوق بها، مع توزيع اراضى مستصلحة على الشباب لتشجيعهم على مزاولة مهنة الزراعة، مما يشير الى بحث آلية تنفيذ تلك المقترحات أملاً فى تقليل عزوف الشباب عن العمل المزرعى بواحة سيوه.

المراجع :

١- **أبو الحسن، عبد الموجود إبراهيم (٢٠٠٦):** التنمية وحقوق الإنسان: نظرة إجتماعية، المكتب الجامعى الحديث، الأسكندرية.

٢- **جامع، محمد نبيل (٢٠١٠):** علم الإجتماع الريفي والتنمية الريفية: دار المعارف الجديدة، الأسكندرية.

٣- **محمد، على الدين السيد (١٩٩٨):** مقدمة فى خدمة الفرد المعاصرة، مكتبة عين شمس، القاهرة، مصر.

٤- **مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار (2020)** ،محافظة مطروح، بيانات غير منشورة.

5- Basnet , J (2015): A Viable Future: Attracting The Youth To Agriculture, Issue paper, Ask. Analyze. Advocate. Act, Asian Farmers' Association For Sustainable Rural Development (AFA), June, Vol. 7, No. 1.

6- Krejcie , R .V and Morgan , D.W (1970) : Determining sample size for reasearch activities eductional and psychological measurement , college station Urham , North Carolina**.**

7-Manalo,J.A. IV, Balmeo,K.P., Berto,J.C, Saludez,F,M (2016): Youth& Agriculture: The Infomediary Campaign In The Philippines,Development Communication Division Philippine, Rice Research Institute ,DA-Phil Rice And DA-Bureau Of Agricultural Research

8- Miller, L (2010): Young Farmers: The Future Of Agriculture, Report Of The Standing Committee On Agriculture And Agri-Food, 40th Parliament, 3rd Session House Of Commons Canada

9- Ministry Of Agriculture,Animal Industry & Fisheries (2017): National Strategy For Youth Employment In Agriculture, October, Republic Of Uganda.

10- Mudege, N.N., Mbiri, D. and Mdege, N. (2019): Making The Agriculture Sector Work For Youth: A Tool To Promote Young Men And Women's Engagement In Growing Root, Tuber And Banana Crops. Lima (Peru). International Potato Center.

Doi: 10.21608/asajs.2020.238929

11-Policy Brief (2015): Youth In Agriculture: Enhancing The Value Of Farming Jobs For Youth, 27, European Union.

12- Susilowati, S.H.(2014): Attracting The Young Generation To Engage In Agriculture, Submitted As A Country Paper For The FFTC-RDA International Seminar On *Enhanced Entry Of Young Generation Into Farming*, Jeonju, Korea, Available In http://ap_db.phd?id=323

13-Vidyalaya, R.V.S.K.V. (2019): Motivational Factors For Attracting And Retaining Youths In Agriculture Through New Ventures Of Agro-Skills, Open Access Journal Of Science, Volume 3 Issue 1.

14-WWW, United Nations Organisation/esay sdev documents/ Youth/ Fact-sheets / Youth –defenition,pdf.